

عمر بنجلون  
1975 - 1936  
شهيد صحافة  
الاتحاد  
الإشترافي  
الثلثم: 4  
دراهم



# الاتحاد الاشتراكي

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

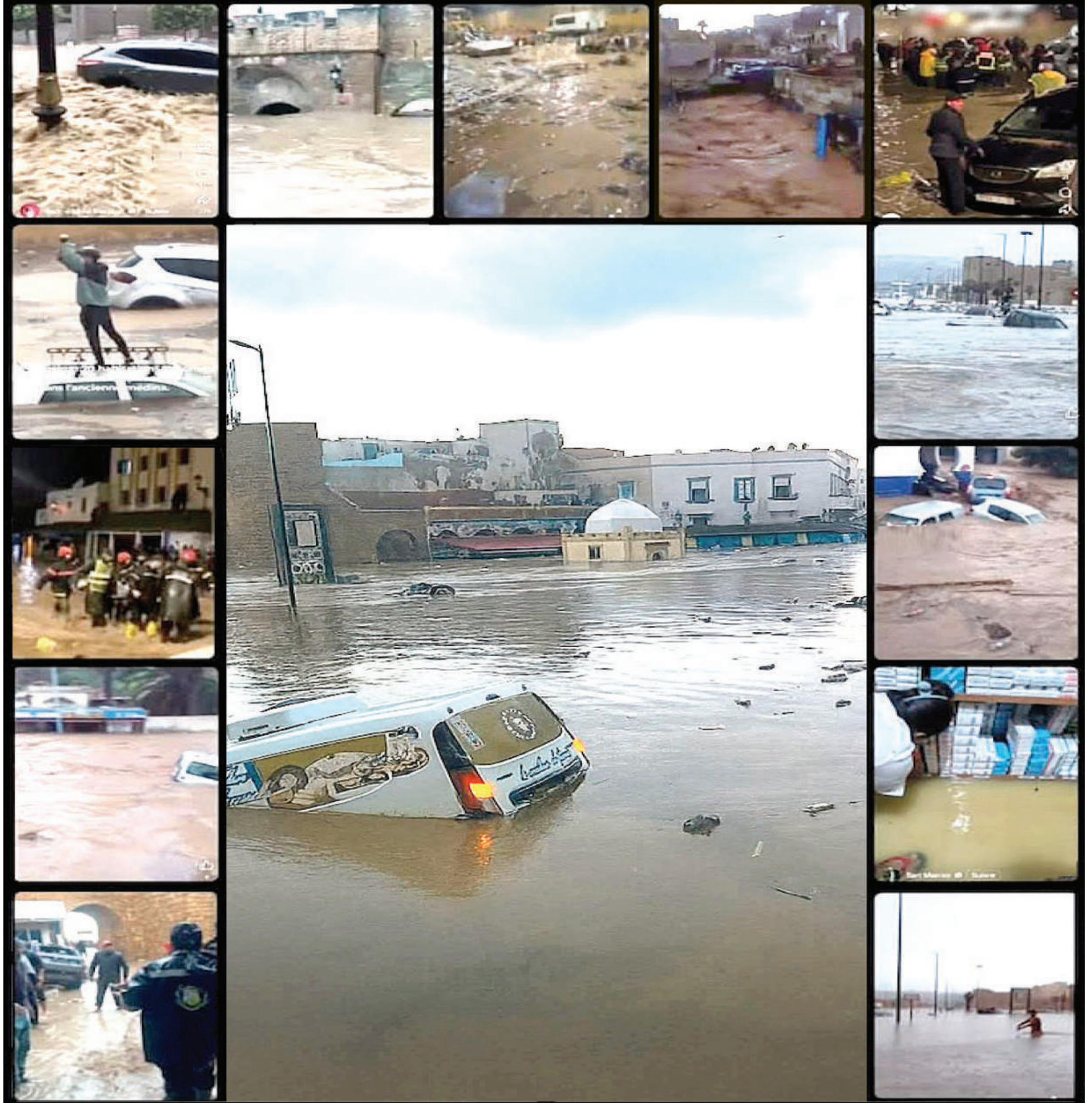


www.facebook.com/Alittihad\_alichtirak



jaridati1@gmail.com

## فاجعة آسفي 37 قبرا في الماء



ما قالتها  
السلطات في  
أسفي بعد  
الفاجعة



يوم النكبة  
الذي دمر  
المدينة العتيقة  
بتاريخها  
وأهاليها ...



واد الشعبة؛  
كارثة وفاجعة  
صنعتها  
قرارات معطلة  
واهمال متراكم



سواعد الشباب  
تنقذ عددا  
من المتضررين  
والنيابة العامة  
تفتح بحثا





وبهذا التوسع الجديد والهام، تكون الخطوط الملكية المغربية قد عززت من جديد دورها الريادي كفاعل وازن في خدمة إشباع السباحة الوطنية وتعزيز ربط المملكة بباقي بلدان العالم، مع تجديد التأكيد على التزامها الدائم بمواصلة تحسين تجربة الزبون.

وستطرح تذاكر الرحلات للبيع ابتداء من الاثنين 15 دجنبر، على الموقع الإلكتروني لمخطوط الملكية المغربية، وعبر مراكز الدلاء والوكالات التجارية للشركة وشبكة الأسفار.



## النمو الصناعي خلال الفصل الثالث من 2025

# التمش صناعة السيارات والبناء بـ 19,9 % مقابل التماش حاد في صناعة الأدوية يتجاوز 17 %

■ عماد عادل

يشير تطور الرقم الاستدلالي للإنتاج الصناعي والطاقي والمعدني خلال الفصل الثالث من سنة 2025 إلى مسار نمو متباين يعكس في الآن نفسه عناصر قوة بنيوية بدأت تترسخ داخل بعض الفروع الصناعية، ونقط ضعف هيكلية ما تزال تحد من ديناميية قطاعات أخرى. فحسب المذكرة الإخبارية للمندوبية السامية للتخطيط، سجلت الصناعة التحويلية باستثناء تكرير النفط نموا بنسبة 2,2 في المائة مقارنة مع الفترة نفسها من سنة 2024، وهو تطور إيجابي من حيث الاتجاه العام، لكنه يخفي تباينات قطاعية حادة تستدعي قراءة تحليلية معمقة.

أولى نقاط القوة البارزة تتجلى في استمرار الأداء القوي للصناعات المرتبطة بالطلب الداخلي وبالإندماج في سلاسل القيمة العالمية. فقدواصلت الصناعات الغذائية تسجيل نمو مزدوج الرقم بلغ 11,3 في المائة، مع وصول رقمها الاستدلالي إلى 162,7 مقابل 146,2 قبل سنة. ما يعكس صلابة هذا الفرع وقدرته على امتصاص الصدمات الخارجية المرتبطة بتقلبات الأسعار أو بسلاسل التوريد. ويعزز هذا المعطى موقع الصناعات الغذائية كأحد أعمدة النسيج الصناعي الوطني، سواء من حيث القيمة المضافة أو من حيث التشغيل.

في السياق ذاته، يبرز الأداء اللافت لصناعة

السيارات التي سجلت نموا بنسبة 7,4 في المائة، مدعومة بارتفاع مؤشر الإنتاج إلى 138,5. إضافة إلى القفزة القوية المسجلة في صنع وسائل النقل الأخرى بنسبة 19,9 في المائة. هذه الأرقام تؤكد مرة أخرى أن الصناعات الموجهة للتصدير، خصوصا تلك المرتبطة بالمنظومات الصناعية المندمجة، ما تزال تشكل رافعة أساسية للنمو الصناعي، مستفيدة من الاستثمارات الأجنبية ومن تموقع المغرب داخل سلاسل الإنتاج الإقليمية والدولية.

كما تشكل الصناعات الكيماوية وصنع منتجات من المطاط والبلاستيك وصنع منتجات أخرى غير معدنية نقاط قوة إضافية، حيث سجلت نسب نمو بلغت على التوالي 4,3 في المائة و16,2 في المائة و12,2 في المائة. ويعكس هذا الأداء تنامي الطلب من قطاعات كالبناء والصناعة الميكانيكية وصناعة السيارات، إضافة إلى الدور المتزايد للمواد الوسيطة في دعم النسيج الصناعي الوطني.

في المقابل، تكشف الأرقام عن نقاط ضعف مقلقة داخل عدد من الفروع الصناعية، خصوصا تلك ذات القيمة المضافة العالية أو المرتبطة بالصناعات التحويلية الدقيقة. فقد سجلت الصناعة الصيدلانية تراجعا حادا بنسبة 17,3 في المائة، مع انخفاض مؤشر الإنتاج من 145,6 إلى 120,4، وهو معطى يطرح تساؤلات حول قدرة هذا القطاع على الصمود أمام المنافسة الخارجية، وحول نجاعة السياسات العمومية الرامية إلى تعزيز سيادة الدوائية.

ويبرز التراجع الكبير المسجل في صناعة منتجات

حضرها أكثر من ألف مشارك و15 وزيرا إفريقيا مكلفا بالتجارة

## النسخة الثانية لمنتدى الأعمال لمنطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية تختتم بمراكش

■ الاتحاد الاشتراكي

اختتمت الأحد بمدينة مراكش أشغال النسخة الثانية لمنتدى الأعمال لمنطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية، التي شهدت حضور أكثر من 1000 مشارك، يمثلون مختلف الدول الإفريقية والمملكة المغربية، بينهم 31 وفداً رسمياً يضم 15 وزيرا إفريقيا مكلفا بالتجارة وعددا من سفراء الدول الصديقة والشقيقة. وقد شهد المنتدى حضور 10 فيدراليات مغربية، و8 عارضين أفارقة، و9 اتحادات إفريقية لأرباب العمل، ما يعكس مستوى عال من الانخراط الاقتصادي والمؤسسي في هذا الحدث القاري.

ويعكس تنظيم المنتدى الاهتمام الملكي بالتعاون جنوب-جنوب، خاصة مع الدول الإفريقية. بإعبارده رافعة استراتيجية للسياسة الخارجية للمملكة. وقد ترجمت هذه العناية في الزيارات الملكية المتعددة للقارة الإفريقية والخطب السامية التي ركزت على تعزيز التكامل الاقتصادي القاري.

واستغل المشاركون المنتدى لاستعراض الإمكانيات الاقتصادية الواعدة التي توفرها منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية، التي تضم سوقا يفوق 1.3

مليار مستهلك. وتم خلال المنتدى تخصيص فرص التعاون، واستعراض أفضل الممارسات في مجالي التجارة والاستثمار، مع استشراف آفاق تطويرهما، وتسهيل تبادل المعرفة والتجارب الناجحة بين مختلف الفاعلين الاقتصاديين.

كما وفر المنتدى إطارا للحوار بين صناع القرار في مجالات الاقتصاد والتجارة، والفاعلين الاقتصاديين بالقارة، وممثلي المنظمات الدولية وفعاليات المجتمع

المدني، حول سبل تحقيق التنمية والتكامل الإفريقي من خلال الاستغلال الأمثل للمنطقة. وتم التركيز على تعزيز الشراكات الاستراتيجية، وتوسيع مجالات التجارة والاستثمار، ونقل التكنولوجيا والابتكار، بما يسهم في خلق فرص الشغل، خاصة للشباب الإفريقي، وتحسين سلاسل التوريد، وتقليص الحواجز أمام التجارة البينية.

واستكمالا للجانب الاقتصادي، نظم المنتدى

معرضا للمنتجات الوطنية والإفريقية، شمل منتجات جهات المملكة المتنوعة، بما فيها منتجات الاقتصاد الاجتماعي والنضائي والصناعة التقليدية، إلى جانب مشاركة عارضين من دول إفريقية واتحادات أرباب العمل القارية. وقد استهدفت هذه المبادرة تسليط الضوء على الإمكانيات التصديرية وتحفيز الشراكات التجارية البينية.

وفي سياق دعم الإدماج الاقتصادي للشباب



## الصحافي الفرنسي كريستوف غليز يطعن أمام محكمة النقض بحكم الحبس الصادر بحقه في الجزائر

تقدم الصحافي الفرنسي كريستوف غليز بطعن أمام محكمة النقض بحكم الحبس سبع سنوات الصادر بحقه في الجزائر، مطالبا بإعادة المحاكمة. وفق ما أعلن محاميه مساء الأحد.

وأشار محاميه الفرنسي إيمانويل داو في رسالة لوكالة فرانس برس إلى أن موكله «تقدم بطعن أمام محكمة النقض»، الأحد، وهو ما أورده أيضا محاميه الجزائري عميروش باكوري في منشور



على فيسبوك. وكانت محكمة استئناف جزائرية ثبتت في الثالث منديسمبر حكم الحبس سبع سنوات الصادر بحق غليز بعدما دانتته محكمة ابتدائية في نهاية يونيو بـ«تعجيد الإرهاب»، وهو قابع في السجن مذاك. ودانت منظمة «مراسلون بلا حدود» بـ«أشد العبارات» القرار الصادر بحق «صحافي لم يفعل شيئا سوى أداء عمله». وصل غليز البالغ 36 عاما والذي يعمل لحساب مجلتي «سوفوت» و«سوسايتي» الفرنسيتين إلى الجزائر في ماي 2024 لإعداد مقال عن نادي شبيبة القبائل، وهو أحد أكبر أندية كرة القدم، بمدينة تيزي وزو التي تبعد 100 كيلومتر شرق الجزائر العاصمة.

والصحافي متهم بالتواصل مع قيادي في شبيبة القبائل هو أيضا زعيم حركة تقرير مصر القبائل (ماك) التي صنفتها السلطات الجزائرية في 2021 منظمة إرهابية.

وغليز هو الصحافي الفرنسي الوحيد الموقوف خارج بلاده، وكان اعتقل في 28 ماي 2024 وأودع الإقامة الجبرية بإشراف قضائي في فندق بانتظار محاكمته التي بدأت في يونيو والتي أفضت إلى سجنه. عادة تثبت محكمة استئناف حكم السجن الصادر بحق غليز، وصف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون القرار بأنه «مبالغ فيه» و«ظالم».

وتعهدت الرئاسة الفرنسية مواصلة «العمل مع السلطات الجزائرية حتى إطلاق سراحه وعودته إلى فرنسا في أقرب وقت ممكن».

وكانت محكمة ابتدائية قضت بحبس غليز في خضم أزمة دبلوماسية بين فرنسا والجزائر شهدت استدعاء السفيرين وطرد دبلوماسيين.

## تظاهرة في تونس دفاعا عن الحريات للأسبوع الرابع على التوالي



ديسمبر بعد إدانتهم استثنائيا في القضية التي تعرف باسم «التامر على أمن الدولة» وشملت ما مجموعه حوالي أربعين شخصا. وحمل آخرون صورا لرعية الحزب الدستوري الحر عبير موسى التي حكم عليها الجمعة بالسجن 12 عاما بتهمة «تدبير اعتداء المقصود به تبديل هيئة الدولة».

كما يقبع عشرات من المعارضين ونشطاء المجتمع المدني في السجن أو يخضعون للمحاكمة بموجب «المرسوم 54» الرئاسي لمكافحة «المعلومات الكاذبة» الذي انتقدت منظمات حقوق الإنسان عباراته الفضفاضة وتوسع القضاء في استعماله.

ودعت إلى التظاهرة منظمات أبرزها الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان، وجمعية النساء الديمقراطيات، ونقابة المحامين، والعديد من الأحزاب، تحت شعار «لا بد للقيد أن ينكسر» المستوحى من النشيد الوطني وقصيدة للشاعر الراحل أبو القاسم الشابي. وهدف المتظاهرون «السجون ملئت يا قضاء

تظاهر مئات الأشخاص في تونس، استجابة لدعوة جمعيات وأحزاب معارضة، السبت للأسبوع الرابع على التوالي دفاعا عن الحريات واحتجاجا على سياسات الرئيس قيس سعيد. وهتف ما بين 300 و400 متظاهر «الحرية للسجناء» و«حريات، حريات، دولة اللوبيس انتهت»، متوجهين إلى الرئيس سعيد الذي تتهمه المعارضة بالتسلط منذ تفرده بالسلطة منتصف عام 2021، وفق ما أفاد مراسلو وكالة فرانس برس.

وقال رئيس حزب العمال حمة الهمامي لوكالة فرانس برس إن «الحريات الفردية والعامّة الأساسية تداس بالكامل من قبل ديكتاتورية جديدة يقودها قيس سعيد الذي استولى على كل السلطة». وأضاف «مرة أخرى، فُتحت أبواب السجون أمام معارضي هذا النظام».

ورفع العديد من المتظاهرين لافتات تحمل صورة المحامي العياشي الهمامي والشاعرة شيماء عيسى والسياسي البارز أحمد نجيب الشابي الذين أوقفوا في نهاية نوفمبر وبداية

## تساقطات ثلجية وزخات مطرية قوية وهبات رياح قوية إلى الأربعاء بعدد من مناطق المملكة



أفادت المديرية العامة للأرصاد الجوية بأنه يرتقب تسجيل تساقطات ثلجية وزخات مطرية قوية محليا رعدية وهبات رياح قوية مرتقبة، من يوم أمس الاثنين إلى غد الأربعاء، بعدد من مناطق المملكة.

واوضحت المديرية، في نشرة إدارية من مستوى يقظة برتقالي، أنه من المتوقع تسجيل تساقطات ثلجية (ابتداء من 1400 متر) من 50 إلى 80 سم بعمالات وأقاليم الحوز وورزازات وأزيلال، ومن 30 إلى 50 سم بكل من إفران وشبشاوة وبني ملال وخنيفرة وميدلت وتارودانت وتنغير، ومن 10 إلى 30 سم بصفرو والحسيمة وشفشاون وجرسيف وتازة وبوهران، وذلك من الساعة الثانية عشرة ليلا من يومه الثلاثاء إلى غد الأربعاء على الساعة الثانية عشرة زوالا.

وأضاف المصدر ذاته أنه يرتقب، أيضا، تسجيل زخات مطرية قوية محليا رعدية من 45 إلى 65 ملم بعمالات وأقاليم تاونات والحسيمة وزوزان وشفشاون وخنيفرة وإفران وبني ملال

وأزيلال والحوز وتازة، ومن 35 إلى 45 ملم بكل من المحمدية وصفرو وفاس ومولاي يعقوب والفقيه بن صالح والخميسات وقلعة السراغنة وسطات وخريبكة وسيدي سليمان وسيدي قاسم وبرشيد وبني سليمان والقنيطرة ومديونة والدار البيضاء والرباط والنواصر وتمارة-الصخيرات وسلا وطنجة-أصيلة والعرائش وفحص-أنجرة والمضيق-الفنديق وتطوان والحاجب ومكناس، ومن 25 إلى 35 ملم بمراكش والرحامنة واليوسفية وشيشاوة وسيدي بوزو وأسفي والصويرة والجديدة، وذلك من يوم أمس الاثنين على الساعة الثامنة مساء إلى يومه الثلاثاء على الساعة الثالثة زوالا.

كما يتوقع تسجيل هبات رياح قوية (من 75 إلى 85 كلم في الساعة) بعمالات وأقاليم ورزازات وتارودانت وزاكورة وطاطا وسيدي إفني والحوز وكلميم وترنيت وأزيلال وميدلت وبوهران وجرسيف وتنغير وتاوريرت، وذلك يومه الثلاثاء على الساعة السادسة صباحا إلى غد الأربعاء على الساعة السادسة صباحا.



غضب كبير واستياء عارم بسبب غياب أي تدخل استباقي وسواعد الشباب تنقذ عددا من المتضررين

موتى ومصابون وخسائر مادية كبيرة بسبب تهاطل الأمطار على آسفي والنيابة العامة تفتح بحثا لتحديد الأسباب



تدفقات فيضانية استثنائية خلال فترة زمنية وجيزة، فقد تم إلى حدود لحظة إصدار القصاصة الخيرية، تعداد 37 حالة وفاة، وتسجيل إسعاف اثنين وثلاثين شخصا مصابا، غادر غالبيتهم المستشفى بعد تلقي الإسعافات والعلاجات اللازمة، فيما لا تزال الحالات المتبقية تحت المراقبة الطبية، ويتعلق الأمر بـ 14 حالة، من بين المعنيين شخصين بقسم العناية المركزة بمستشفى محمد الخامس بأسفي، شديدة على أن التعبئة المكثفة من أجل مواصلة عمليات التمشيط والإنقاذ والبحث عن مفقودين محتملين تتواصل، مع اتخاذ التدابير اللازمة لتأمين المناطق المتضررة، وتوفير الدعم والمواكبة لفائدة الساكنة المتأثرة بهذه الوضعية الاستثنائية، إضافة إلى دعوتها المواطنين ضرورة الرفع من مستوى اليقظة واعتماد أقصى درجات الحيطة والحذر والالتزام بسبب السلامة، وفقا لتعبيرها، في ظل التقلبات المناخية الحادة التي تعرفها بلادنا.

وهو ما أدى إلى ارتفاع مفاجئ وسريع في منسوب المياه، مخلفا أضرارا جسيمة في المنازل العتيقة والمحلات التجارية، فضلا عن التسبب في حالات هلع وخوف في صفوف الساكنة. هذا وقد خلّفت هذه الفيضانات موجة من الغضب والاستياء في أوساط المواطنين، الذين عبروا عن صدمتهم من حجم الخسائر البشرية والمادية، مطالبين بضرورة فتح تحقيق لتحديد المسؤوليات، واتخاذ إجراءات استعجالية واستباقية لتأهيل قنوات تصريف المياه وتنظيف الأودية وتقوية البنية التحتية، تفاديا لتكرار مثل هذه الماسي التي أصبحت تهدد أرواح الساكنة مع كل تساقطات مطرية قوية.

من جهتها أوضحت السلطات المحلية بإقليم آسفي صباح أمس الاثنين، وبعد خطوات تواصلية أولى يوم الحادث، أنه وفي حصيلة محيئة للخسائر البشرية الناجمة عن التساقطات الرعدية القوية التي عرفها الإقليم مساء الأحد 14 دجنبر 2025، وما نتج عنها من



والمحلات المجاورة لواد الشعبة، الذي فاض عن مجراه بسبب مجموعة من العوامل الطبيعية والبشرية. وأدى انجراف مجرى الواد في اتجاه باب الشعبة، إلى جانب ضعف شبكة الصرف الصحي بالمدينة العتيقة، التي توجد في مستوى قريب من سطح البحر، إلى تجمع كميات هائلة من المياه وعدم قدرتها على التصريف، ما تسبب في غرق عدد كبير من المساكن والمحلات التجارية بشكل كامل، حيث بلغ منسوب السيول أسقف بعض المحلات.

وأدى عدم تنظيف قناة واد الشعبة إلى تفاقم الوضع، إذ أدى انسدادها إلى فيضان الواد واندلاق مياهه على مستوى باب الشعبة، إضافة إلى السيول القوية القادمة من الأحياء العلوية، خصوصا حي بياضة وحي اشبار، مما زاد من الضغط على مجرى الواد والبنية التحتية الهشة. أما المدينة العتيقة، فقد عرفت وضعاً أكثر خطورة بسبب انسداد القنوات المارة تحت الجسر الرابط بين حي جنان الفسيان والمدينة العتيقة على مستوى تل الخرف،

### وحيد مبارك - محمد تامر

أعلن الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بأسفي أنه على إثر السيول الفيضانية التي شهدتها الإقليم مساء أول أمس الأحد فقد فتحت النيابة العامة بحثا في الموضوع بواسطة الشرطة القضائية للوقوف على الأسباب الحقيقية لهذا الحادث الأليم وللكشف عن ظروفه وملابسته. وكان حال أسفي قد انقلب بشكل فجائي و"غير منتظر"، بعد أن هطلت كميات من الأمطار حوّلت أحياء المدينة في مدة زمنية وجيزة إلى "بحر" من المياه التي جرفت الأشخاص والممتلكات وتسببت في وفاة 37 مواطنا ومواطنة من مختلف الأعمار، وفقا لحصيلة قد تكون مرشحة للارتفاع، مقابل إسعاف أكثر من 30 آخرين، واستمرار تواجد 14 شخصا في المستشفى من أجل تلقي العلاجات، في حين أن الخسائر المادية كانت هي الأخرى جد مرتفعة.

الأمطار التي قيل بانها كانت "مفاجئة" ولم تكن السلطات المحلية ومعها باقي المصالح الأخرى المعنية بالتدخل لمواجهة مثل هذه الحالات الطارئة بشكل استباقي على علم بها، في ظل "غياب" نشرة إنذارية، مما يطرح أكثر من علامة استفهام حول هذا الأمر، حملت معها حزنا عارما وغضبا واسعا، بعدما وجد باعة وتجار ومارة في الشارع العام أنفسهم أمام تدفقات مائية كبيرة غمرتهم في غفلة منهم وجرفتهم لمسافات طويلة، وحاصرت البعض الآخر داخل منازلهم، حيث كُتب لبعضهم النجاة من الموت تلك المياه، بينما البعض الآخر وبكل أسف لم تمهله وقتا طويلا، خاصة الذين لم تظلمهم سواعد وإيادي المواطنين الذين هبوا لمحاولة إنقاذ من يمكن إنقاذه، بل أن شهادات من عين المكان أوضحت بأن شأبا، على سبيل المثال لا الحصر، أنقذ فتاة لكن كان مصيره بعد ذلك الموت، في حين تم إنقاذ نساء وأشخاص كانوا على شفى حفرة من أن يلاقوا نفس المصير المحزن.

وكانت المياه قد اجتاحت عددا من أحياء المدينة نتيجة التساقطات المطرية الغزيرة، مما أدى وإلى جانب الوفيات والإصابات التي وقعت إلى تضرر أحياء المدينة العتيقة بشكل كبير كما هو الحال بالنسبة لحي بياضة، اعزيب الرعي، حي لبيار، وحي المسيرة، خاصة المنازل

آسفي... حين تكشف الكارثة ما أخفي عمداً

واد الشعبة؛ كارثة وفاجعة صنعتها قرارات معطلة وإهمال متراكم

**ثامناً: الشركة الجهوية متعددة الخدمات... خدمة غائبة وتضليل مدفوع**  
قسم الصرف الصحي بالشركة الجهوية متعددة الخدمات مراكز-أسفي همّش أسفي، قلّص استثمارات، أهمل صيانة الشبكات، في المقابل، سبقت الكارثة حملة تلميع إعلامي مضللة إعلانات مدفوعة (500 درهم للإشهار – 2000 درهم للفيديو)، تستخدم تدخلات شكلية، تبييض فشل بنوي. أسفي دفعت الثمن مرتين: فواتير مرتفعة... وخدمة غائبة ساعة الخطر.

**تأسعاً: المسؤولية... من عطل المشروع؟**  
المسؤولية متعددة المستويات:  
1. الحكومة  
2. وزارة الداخلية  
3. العمالة والمصالح الخارجية والجماعات الترابية  
4. المركب الشريف للفسفاط  
5. الشركة الجهوية متعددة الخدمات  
6. إعلام اختار الإشهار بدل الحقيقة  
ما حدث ليس خطأ إدارياً، بل فشل وقائي جسيم أودى بأرواح بشرية.

**الخلاصة: أسفي تغرق بالوثائق لا بالأمطار**  
ما جرى في واد الشعبة لم يكن صدفة، بل نتيجة مشروع عطل، لجنة لم تجتمع، سدود طبيعية جُففت - صرف صحي أهمل، تضليل إعلامي مدفوع. في واد الشعبة، لم تَدان الطبيعة بل أدين التدبير واكتشفت المسؤوليات.

مسار تصريف المياه، توجيه السيول نحو المدينة والميناء، تهديد منشآت استراتيجية وخسائر بالمليارات. هنا لا نتحدث عن غضب الطبيعة، بل عن سلسلة أخطاء بشرية قاتلة.

**خامساً: الجدار البحري... حين يتحوّل الحل إلى سبب**

الجدار الإسمنتي بالواجهة البحرية أغلق المنافذ الطبيعية لتصريف المياه، حول الطريق الساحلي إلى حاجز مائي، شَبَد دون تقييم بيئي حقيقي لمسارات الأودية. هذا الجدار لم يكن بنية حماية، بل سدا صامتا أعاد السيول إلى قلب الأحياء.

**سادساً: تجفيف "السد الطبيعي"... خطأ قاتل**

تجفيف سد سيدي عبد الرحمن أفقد المدينة منطقة امتصاص طبيعية، حوّل الواد إلى مجرى مباشر وعنيف، أوصل منسوب المياه إلى سبعة أمتار في المدينة القديمة. ما جرى هنا ليس كارثة طبيعية، بل تغيير لوظيفة منظومة بيئية دون بدائل وقائية.

**سابعاً: لجنة اليقظة...**  
**حين يغيب الاستباق**  
لجنة اليقظة الإقليمية، التي تترأس مباشرة من طرف العامل لم تفعل، لم تجتمع في التوقيت الحرج، لم تنزل للميدان، رغم النشرات الإنذارية الواضحة، تركت الساكنة في مواجهة السيول دون إخلاء، تحذير فعال، خطط طوارئ، وهنا تصبح المسؤولية مباشرة لا مفترضة.



: خسائر بشرية ومادية . 1996 : فيضانات وطنية ثقيلة . 14 دجنبر 2025: الكارثة الأثقل في تاريخ المدينة . الأودية تستعيد مجراها دائماً... والإنسان هو من ينسى أو يتناسى.

**رابعاً: من الخطر الطبيعي إلى الجريمة التدبيرية**

التمويه بمفهوم "القوة القاهرة" غير مقبول، لأن الخطر معلوم، التاريخ موثق، الوثائق موجودة، الحلول مبرمجة ولم تنفذ، والأخطر إغلاق مصب واد الشعبة بسبب أشغال الحاجز البحري لإنقاذ قصر البحر، ما أدى إلى اختناق

وزارة إعداد التراب الوطني، حدّدت بدقة واد الشعبة كم منطقة خطر عالية، الأحياء المهددة: الشعبة، القناطر، المدينة القديمة، حوالي 850 شخصاً معرضين للخطر المباشر، حلول تقنية واضحة: إعادة تهيئة الحوض - تقوية الضفاف - تسهيل الجريان الطبيعي للمياه. مرت ثلاث سنوات كاملة دون تنفيذ المشروع، ودون أي توضيح للرأي العام، وهكذا تحوّلت الوثيقة من أداة وقاية إلى قرينة إدانة كاملة.

**ثالثاً: التاريخ يعيد نفسه... والواد لا ينسى**  
فيضانات واد الشعبة ليست حادثاً معزولاً: 1928 عام الحملة: فيضانات مدمرة . 1966

### سعيد الهركاوي

لم تغرق أسفي فقط بمياه الأمطار، بل غرقت، وبشكل أفدح، في صمت مؤسساتي ثقيل، وفي شبكة من "الحقائق الغائبة" التي جرى تجاهلها عمداً في تشخيص كارثة واد الشعبة. فبين بلاغات التهوين، وخطاب "القوة القاهرة"، ومحاولات التبرؤ من المسؤولية، ذفنت الأسئلة الجوهرية التي كان ينبغي طرحها منذ اللحظة الأولى: لماذا وقعت الكارثة؟ من كان يعلم؟ ولماذا لم يتحرك؟ اليوم، وبعد سقوط 37 ضحية مؤكدة، ومفقودين، وتدمير واسع للمنازل والمحلات، وإبادة عائلة كاملة من سبعة أفراد، لم يعد ممكناً اختزال ما جرى في "ثقل جوي استثنائي". نحن أمام مأساة مُعلنة مسبقاً، موثقة، ومهملة عن سبق إصرار.

**أولاً: الخطر لم يكن مفاجئاً... بل موثقاً**

أولى المغالطات التي رافقت الكارثة، تصويرها كحدث غير متوقع. والحال أن واد الشعبة ملف مغلق على الرف منذ عقود، لا في الذاكرة الشعبية فقط، بل في الأرشيف الرسمي والتاريخ الهيدروولوجي للمدينة. المدينة القديمة ظلت دائماً النقطة الأكثر هشاشة، والواد يستعيد مجراه كلما توفرت شروطه الطبيعية. الخطر كان معلوماً، متكرراً، وموثقاً... لكنه عومل كاحتمال نظري لا كتهديد مباشر للأرواح.

**ثانياً: وثيقة 5 يناير 2022... التحذير الذي لم يُنفذ**  
في 5 يناير 2022، أنجزت وثيقة تقنية رسمية من طرف الجماعة الحضرية لآسفي بمشاركة مع



## أسفي الخريقة

# .. يوم النكبة الذي دمر المدينة العتيقة بتاريخها وأهاليها ..



### مكتب الجريدة...محمد دهنون

ليست كل العواصف والزوايع الطبيعية تقتل أو تدمر، قد تمر مرور الكرام، وينتهي الأمر، لكن في أسفي انطلق طوفان مائي في لحظة زمنية ضيقة وغير منتظرة. فتركت الجميع مشدوهين، وكشفت بالملموس ارتباك مدبرين وسلطات لم تتغلب بعد ساعات من الكارثة على أعقاب ما نزل ...

هذه الورقة الإعلامية سبر وتاصيل ونبش في الماضي والحاضر والتاريخ. المهينة تقتضي في مثل هذه الحالات الانزياح للحياة والأصول التاريخية لأسفي، المدينة العريقة التي يعتبرها البعض قرية على الأطلسي. الانتصار للمهمشين وضد الفاسدين .

في غفلة من زمن رديء تعيشه حاضرة المحيط لم يتوقع أحد ما حصل في أسفي نهاية الأسبوع الماضي، ساعة من الأمطار والرعد والبرق كانت كافية لإيقاف الحياة والجولان على معظم شوارع وحواري المدينة، ودخلت المدينة العتيقة لتتصدر نشرات الأخبار والمواقع كأكبر نقطة متضررة تركت خلفها الدمار ورائحة الموت وناس يقتعدون الإسفلت والعراء، ما الذي وقع بالضبط ؟ وكيف غرقت المدينة ؟

السويغات الأخيرة من أحد كتيب كتابي الأحاد التي تمر على المدينة، لاشيء جديد، تجار يعرضون سلعهم، غير مبالغين بصوت الرعد والبرق وسقوط تنف متفرقة من الثلج (التبروري)، المكان هادئ كما العادة ينتظر المتبضعين من الزوار الذين يبحثون عن قطعة خرف أو لباس ..وسط مدينة قديمة وعتيقة تبدو مهملة وساقطة من كل حسابات التنمية ... فجأة ..جاء الطوفان المائي دون إكتراث أو تحذير، ليغمر الجميع ويجرف كل ما وجد في طريقه، بشر، حجر، شجر، وسيارات ..الماء لا يميز فهو قادم من كل الاتجاهات.

في لحظة سريعة تحولت أسفي إلى جزر متفرقة ومقطوعة شمالها لا يصل لوسطها وجنوبها معزول، باستثناء المدينة العتيقة التي غرقت بالكامل وباتت معزولة إلا من صور نداءات واستغااثات لشباب ونساء عالقين وسط الموج الهادر للمياه القادمة من وادي الشعبة .

### استدعاء التاريخ

كي يعرف المتتبع، أسفي القديمة التي مرت عليها إيالات متعددة وسكنتها أجناس وأعراق يشق مدينتها العتيقة شارع قديم هو اليوم مستقر لغالبية التجار، كل الحرف موجودة هناك، من صباغة الحلي إلى الخرازة وتاعطرات ، الملابس وكعك أسفي ..كل شيء موجود بين أسوار المدينة. هذا الشارع هو في الأصل مجرى واد أو ممر مائي قديم ينتهي عند شاطئ لمريسة قرب قصر البحر البرتغالي ..عندما تتجمع مياه الأمطار على ضواحي المدينة في وسطها وشمالها وتتحول إلى سيول، فاتجأها الوحيد هو وادي الشعبة الذي يمر من باب الشعبة وكمر غرقت المدينة في القرون الفائتة حسب وثائق وصور تاريخية . المشكل تنبه له المخطط الحضري قبل عقود وقام بتحويل مياه (الحلمة) عبر تجويف وقناة مائية تمر على خاضرة المدينة وتحت سورها التاريخي ..ومن هناك إلى البحر، وانتهى الأمر ... لا .لم يفته الأمر هذه المرة، كانت النكبة حقيقية وكان الثمن المدفوع أرواحا لمعاربة وسكان بفعل سوء إدارة الموارد المحلية لمدينة تنتج الثروة ولا تستفيد منها .

نشرة الأرصاد الجوية التي أذيعت في الحادية عشرة صباحا من يوم الأحد 14 دجنبر لم تذكر شيئا عن أسفي، وفي نشرة محينة نشرت بعد الفاجعة تم إدخال أسفي ..هذا التفصيل معناه ألا أحد كان يتوقع ما حصل حتى راصدو الأحوال الجوية، ومع الاستهتار الذي يميز مديري الشأن المحلي فإن هذه النتائج الرهيبة والكارثية كانت متوقعة حسب درشات متعددة مع فاعلين وساسة محليين يتابعون الوضع عن كتب .

### بداية الطوفان

التساقطات كانت عادية وأسفي عرفت أكثر منها سابقا ولم يحدث ما حدث في أحد 14 ديسمبر..أين المشكل ؟...المياه بدأت في النزول من كل المرتفعات المحيطة بالمدينة، ربوة دار السلطان وبيرو عراب التقت مياهها مع تل الخرف الفوقاني وأحياء أشبار وبياضة ، منتظرة السيول القادمة من طريق سيدي عبد الرحمن، حيث يوجد السد المائي الذي كان يزود المدينة بالماء الشروب ووضع خارج الخدمة، بعد تشغيل محطة تحلية المياه.

وطبعا حجم المياه القادمة من كل هذه الاتجاهات ، ما هو في الحقيقة إلا استعادة الماء لذاكرته القديمة والعودة إلى مجراه القديم، لماذا سميت أسفي، أسيف وأسفو ..ماذا تعني أسيف بالآمازيغية ..المدير الحكومي والمحلي الذي لا يعرف تاريخ مدينة يقوم بإدارتها ..تكون الحصيلة قاتلة ..وسيحترق التاريخ هو الآخر ...

على طول مجرى وادي الشعبة، نبئت مساكن ودور عشوائية..وتحول الوادي إلى مزابل مشنقة يرمي فيها كل شيء ويسمح فيها بكل شيء تحت أنظار الجميع..لا تنظيف ولا تنقية دورية على الأقل قبل موسم الأمطار..في القفطرة التي تربط حديقة جنان الفيسان القريبة المتواجدة على بضع أمتار من باب الشعبة المدخل الشمالي للمدينة ..والتي هي في الحقيقة كانت منزها ومنمتعا صيفيا لسلطين مروا ..هذه الحديقة التاريخية تجلس فوق الوادي، وبجانب القفطرة ..فاض الماء ولم يجد تصريفا للبحر الذي يفصله عنه مسافة قصيرة ..هنا انقلب الأمر وعوض أن تشق السيول طريقها للأطلسي، قررت اختراق المدينة من وسطها وصناعة الكارثة ..والكل شاهد كيف وقعت الأسوار التاريخية في مواجهة المياه الطوفانية وكيف صمد باب الشعبة ذو الخمسة قرون وما ينيف بدون خرسانة ولا إسمنت في وجه الطوفان المائي الذي تجاوز الأربعة أمتار .

زد على ذلك ..اختناق المجاري والبالوعات وإغلاق الكثير منها، خصوصا القنوات الكبرى التي تغرق في البحر، والتي حشرت بصخور وكتل إسمنتية من بقايا شركة تريم قصر البحر.. تحت متابعة سلبية وغير مفهومة لشركة تدبير الماء والكهرباء المنوط بها أمر التطهير والتفريق و«حيادية» مجلس بلدي يحسب على موثى السياسة في زمن اللاسياسة واللاعقاب وعدم ربط المسؤولية بالمحاسبة .

### رائحة الموت وقبور تحت الماء

نعم ..ما تبع ذلك من مشاهد مروعة وصور مؤلمة لأهالي يبحثون

عن أفراد أسرهم وعائلاتهم ، كان فوق التصور ، العتيقة غارقة حتى أنينها، ناسها محاصرون في الأبنية الآيلة للسقوط والتي يتجاوز أحدثها القرن من الزمن، كل أجهزة السلطة واقفة مرتبكة لا تملك آليات تدخل سوى البسيطة منها كقارب وقاية مدنية أصبح كقشة تذروها المياه في نهر جارف من مياه لم يعد أحد يعرف مصدرها ولا من أين هي قادمة ...فقط ما أصبح ثابتا وحقيقيا هو أن أسفي بمدينةها القديمة باتت منطقة منكوبة تستدعي تدخلا مركزيا ..«ما فيها لا إلى ولا حتى» ... على المداخل، صور سيارات الإسعاف تتحرك في صف طويل حاملة المصابين وجثث ضحايا الفيضانات والناس تبحث عن مفقوديهها ...ولا أحد يستطيع تقديم الجواب، السلطات تؤمن المداخل ويتشبث بعض مسؤوليها بفهمهم «القوة القاهرة»، التي تعني إزلال البد أمام كارثة طبيعية ..حتى نشرة الأرصاد لم تشر إليها رسميا وأسقطت أسفي منها، رغم تحذيرات قادمة من صفحات رقمية لمتخصصين حذروا من عاصفة أطلسية قد تضرب المدينة ...

الطريق بين المستشفى المحلي ومكان الكارثة ظل غاصا بالمشاة. ولحدود كتابة هذه الأسطر، ما يزال مستنوع الأصوات وأقسام المستعجلات بسبقيل الموتى والمعطوبين ..والأرقام الرسمية إلى حدود صبيحة الاثنين تتجاوز الخمسين من الوفيات وعشرات المفقودين الذين تبحث أسرهم عنهم دون جدوى .

### أسئلة موضوعية

وقعت الكارثة في أسفي ولا تزال المدينة تحصي خسائرها ..نعم هي الأمطار والسيول والمعطى الريائي ..قد يذهب المرء في قبول هذه القدرة، لكن ذلك لا يعفي من الذهاب في التشريح إلى عمق الأشياء ... بريمو، لدى أسفي مدبرون للشأن المحلي لا يرون في الدخول للعمل الحزبي والوصول إلى تسير البلدية سوى ترقى شخصي والحصول على امتيازات واغتناء سريع وفاحش ..التقارير التي تنجز، ألا تصل إلى وزارة الداخلية والسلطة السياسية، ناس الانتخابات في المدينة لم يعودوا يبالون، النهب ثم النهب وأخيرا النهب ..

ثانيا ..جزء من مسؤولي الإدارة يعتبر مروره على المسؤولية في المدينة، هي بمثابة عطة مدفوعة الأجر، وبالتالي لا يمكن إلا مجارة تيار الفساد الذي تغلغل في المؤسسات الإدارية والمنتخبة ..فأسفي باتت حديقة خلفية لشبكات ومافيات المخدرات .تضاف إليها شبكات الفساد والإفساد السياسي، النتيجة ثروات تدار بمنطقة الوريعة والربع حربية التوحش والتغول ..والحصيلة صفر تنمية .

ثالثا..ألا يجب فتح تحقيق جدي وعميق في مصير الملايير التي رصدت لهيكل المدينة القديمة، والتي كانت محور زيارة ملكية قدمت فيها كل التفاصيل لتغيير الفضاء التاريخي لها وجعلها مدينة تفتن تاريخها ..واليوم وفي السنوات ...لم تعلق سوى إقطاعات ويضع الواح خشبية صبغت بالآزرق وأجأر زليج مهتالك ..وهذه هي الهيكلية ..الحاجة لفتح تحقيق في كل الصفقات والمستفيدين منها والمالئين البطون ...

هي فرصة لاسترجاع تاريخ هذه المدينة المناضلة، التي اعتقد البعض بعدم تاريخيتها ونضاليتها وسقط البعض الآخر في محظور الفساد

بعد سن يأس سياسية يجب الحذر منها لدى المناضل والسياسي

...لعلها إشارات كافية لوضع الخطوط على تفاصيل ما حل بأسفي،

والتي حاولت هذه الورقة الإعلامية لملمعة على عجل ...

## أخبار ومشاهدات من عين المكان

-إلى حدود صبيحة الاثنين وحسب مصدر رسمي، لائحة الوفيات وصلت 37 وفاة وأكثر من أربعين مصابا، عشرة منهم حالتهم حرجة ما يزالون يرقدون في المستشفى الإقليمي محمد الخامس . العدد مرشح للارتفاع .

-الأهالي التي لديها مفقود أو متوفى لا تزال مرابطة أمام مستنوع الأموات، وعملية البحث متواصلة لانتشال جثث الغارقين، ولا أحد من المسؤولين يقدم إجابة شافية لأسر الضحايا حسب تصريحات لمواطنين التقتهم الجريدة قرب المستشفى .

-عملية نهب وسرقة عرفتها المنطقة المنكوبة للمدينة العتيقة، من قبل غرياء ومستغلي مثل هذه الأزمات، حيث صرح السكان وبعض تجار باب الشعبة، بأن سلعهم أو ما تبقى منها تعرضت للسرقة من داخل المحلات بعد انحسار مستوى المياه .

-الآليات التي استعملت في تصريف المياه، هي مضخات بسيطة وزورق تابع للوقاية المدنية، أكدت بالملموس غياب خطط وبرنامج إنقاذ في حال حصول مثل هذه الكوارث .

-طليلة ليلة الأحد وصبيحة الاثنين ظلت سيارات الإسعاف تجوب شوارع المدينة ناقلة المصابين والجثث المنتشرة من الطمي وما تبقى من الفيضانات.

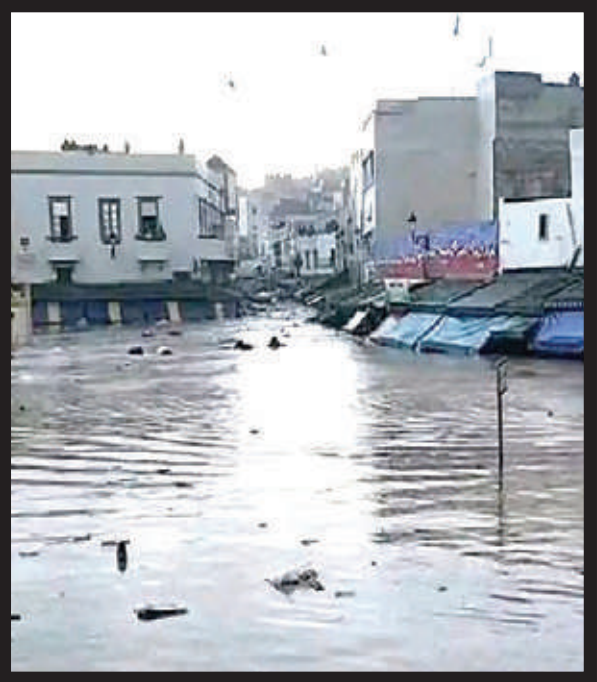
-ميناء أسفي لم يسلم هو الآخر من هجوم المياه، تواجده اللصيق بالمدينة العتيقة سهل اقتحام المياه الطوفانية لحدود الأرضة التي تستقر فيها مراكب وقوارب الصيد، ما جعل العديد من مراقبه في حكم المعطل وخارج الخدمة .

-طريق الشاطئ ومحلات طهي الأسماك دمرت جوانبه وأرصفتة بشكل سيصعب مرور الشاحنات المياومة التي تنقل السلع من البواخر وإليها .

-عديد من سيارات الخواص والدراجات النارية جرفتها السيول، حتى إن باب الشعبة الذي مرت منه الفيضانات الرئيسية دخلت معه سيارات ومركبات كانت سببا رئيسيا في صدم وإغراق بعض الضحايا .

-لحدود كتابة هذه الأسطر لاتزال أسفي تعرف أمطارا متواصلة ستصعب لا محالة من عمل فرق الإنقاذ التي تشتغل ضد الساعة من أجل إنقاذ الأهالي المحاصرة .

-وجد بعض بائعي الحلي والمصوغات الذهبية جثثا هامة في محل واحد بعدما داهمهم المياه، حدث هذا المنظر المروع بعدما استجاروا ببعضهم وأغلقوا عليهم محلا واحدا، لكن المياه القوية كان لها رأي آخر.







## الوضع البشري في زمن الثورة التكنولوجية..

## أي دور تبقى للإنسان ليفعله؟



الصادق  
أروهان

نستهل حديثنا بقولة للفيلسوف والمفكر الألماني إريك فروم في كتابه «الوضع البشري المعاصر» يؤكد من خلالها أن «خطر المستقبل يكمن في أن البشر قد يصبحون روبوتات». والحال أن هذا القول يكشف عن وضعية معقدة توحى بأن وضعنا البشري لن يكون سهلا وبسيطا كما يمكن أن نتوقع.

وفي هذا السياق، لا يخفى على كل ذي عين ثاقبة وفكر متأمل أن التكنولوجيا قد غزت كل مناحي حياة الإنسان، ولم تترك أي مجال إلا وأدلت فيه بدلوها. ويمكن ملاحظة حجم زحفها الكبير بإجراء مقارنة بسيطة بين ما كنا عليه في الماضي السحيق وبين ما آلت إليه الأوضاع في الوقت الراهن. فمذ الثورة الصناعية الأول في القرن التاسع عشر وصولا إلى الثورة التكنولوجية والرقمية التي بلغت ذروتها مطلع القرن الحادي والعشرين، توطدت التأملات الفكرية والفلسفية التي تناولت مكانة التقنية في التطور البشري، ونبتت إلى ما يمكن أن ينتج عن سطوتها من نتائج قد لا تكون مرضية. وبغض النظر عن النتائج المبهرة التي حققها التقدم التكنولوجي، من رفع لمستوى معيشة الإنسان وخفف لوقت العمل وتحسين الصحة والرفاهية، فإن مخاطرها بدأت تلوح في الأفق، لتزداد معها تساؤلات المفكرين والفلاسفة حول الوضع الذي يمكن أن يحتله الإنسان وسط سطوة التقنية في أعقد تجلياتها، وبالإخص توظيف الذكاء الاصطناعي في الحياة اليومية. ويمكن تلمس أهم أمارات النقد الموجه لتغول التقنية، عند الفيلسوف الفرنسي جاك إيلول في كتابه «التقنية أو رهان القرن» عام 1954، حيث نبه إلى أن التقنية أصبحت مستقلة وباتت تشكل عالما احتكاريًا لا يطيع إلا قوانينه الخاصة، مما يوحي بأن التقنية أضحت وحشا يلتهم صاحبها.

وفي ارتباط بوضع الإنسان وسط هذا الزخم التكنولوجي رهيب، سبق للفيلسوف الألماني مارتن هايدغر أن نبه إلى قرب أقول الطابع الإنساني الذي أضحي مزروعا بسبب وضع العبودية الذي فرضته التقنية على الإنسان، ويمكن تفسير هذا التناقض عبر التطورات المتلاحقة التي أصبحنا نراها في عالم اليوم والمتجلية أساسا إلى أن انفلتت حول التقنيات الحيوية وتكنولوجيا المعلومات، التي أحدثت حسب لوسيانو فلوريدي في كتابه «الثورة الرابعة» تحولات عميقة واسعة النطاق على الواقع الإنساني.

لقد كان الإنسان منذ بدايات التفكير الفلسفي أساس الوجود ومرتكزه، مستخدما عقله في صنع الأدوات البسيطة التي أعانته على حل مشاكل حياته اليومية، وتواصل الأمر هكذا إلى أن انفلتت حول التقنيات الحيوية وتكنولوجيا المعلومات، التي أحدثت حسب لوسيانو فلوريدي في كتابه «الثورة الرابعة» تحولات عميقة واسعة النطاق على الواقع الإنساني.

لقد كان الإنسان منذ بدايات التفكير الفلسفي أساس الوجود ومرتكزه، مستخدما عقله في صنع الأدوات البسيطة التي أعانته على حل مشاكل حياته اليومية، وتواصل الأمر هكذا إلى أن انفلتت حول التقنيات الحيوية وتكنولوجيا المعلومات، التي أحدثت حسب لوسيانو فلوريدي في كتابه «الثورة الرابعة» تحولات عميقة واسعة النطاق على الواقع الإنساني.

لقد كان الإنسان منذ بدايات التفكير الفلسفي أساس الوجود ومرتكزه، مستخدما عقله في صنع الأدوات البسيطة التي أعانته على حل مشاكل حياته اليومية، وتواصل الأمر هكذا إلى أن انفلتت حول التقنيات الحيوية وتكنولوجيا المعلومات، التي أحدثت حسب لوسيانو فلوريدي في كتابه «الثورة الرابعة» تحولات عميقة واسعة النطاق على الواقع الإنساني.

## قاربتهما ندوة وطنية بالحسيمة:

# الحقوق اللغوية والثقافية الأمازيغية بالمغرب



## الندوة الوطنية تساهم في تشخيص ورصد وتتبع واقع الحقوق اللغوية والثقافية الأمازيغية على المستويات المحلية والجهوية والوطنية، من منظور حقوقي وأكاديمي ومهني

السياسات العمومية بما يضمن المساواة اللغوية، ويعزز احترام التنوع الثقافي باعتباره رافعة أساسية للتنمية.

بالنساء ضحايا العنف، في تمكين النساء من الولوج للعدالة، مبرزة مدى تأثير التمييز بسبب اللغة والهوية والثقافة، على التطبيق العملي للقانون 103.13 المتعلق بمحاربة العنف ضد النساء.

وتم خلال الندوة تكريم الخبير حسن إد بلقاسم تقديرا لمساره الأكاديمي وإسهاماته في الدفاع عن الأمازيغية، باعتبارها مكونا مركزيا في الهوية الوطنية، وعرفانا بمسيرته الحقوقية والعلمية التي ساهمت في ترسيخ الوعي والإنصاف اللغوي وتأمين التعدد الثقافي داخل المجتمع.

وتشكل فعاليات الندوة، التي تتوزع على ورشات وعروض علمية، فرصة لتبادل الخبرات بين المؤسسات الأكاديمية والحقوقية، وفرصة لتقوية الحوار حول سبل تطوير المقاربة اللغوية بالمغرب، واستشراف آفاق تنزيل

واقع الحقوق اللغوية والثقافية الأمازيغية على المستويات المحلية والجهوية والوطنية، من منظور حقوقي وأكاديمي ومهني، في أفق الترافع من أجل الرقي بالأمازيغية لغة وثقافة، وتفعيل طابعها الرسمي، والتمتع الفعلي بالحقوق المرتبطة بها.

من جهته سجل الأستاذ حسن إد بلقاسم، خبير سابق لدى الأمم المتحدة في قضايا الشعوب الأصلية، في تصريح مماثل، أهمية هذه الندوة الوطنية حول الحقوق اللغوية والثقافية الأمازيغية، والتي تروم تفعيل الطابع الرسمي للغة الأمازيغية، مبرزا أن العرض الافتتاحي الذي قدمه خلال الندوة تناول «تفاعل القضية الأمازيغية بين الوطني والدولي».

من جهتها سلطت عاتشة أشهب، أستاذة جامعية وباحثة متخصصة في قضايا النوع الاجتماعي وحقوق النساء، الضوء على دور المساعدة الاجتماعية بخاليا التكفل القضائي

قارب المشاركون في ندوة وطنية، يومي السبت والأحد بالحسيمة، الحقوق اللغوية والثقافية الأمازيغية بالمغرب بين واقع الممارسة ومتطلبات تفعيل.

ويأتي تنظيم هذه الندوة، بمبادرة من فرع المنظمة المغربية لحقوق الإنسان بالحسيمة، بشراكة مع مركز الأبحاث والدراسات الأمازيغية بالريف، في سياق حرص المغرب على جعل الحقوق اللغوية والثقافية جزءا أساسيا ضمن السياسات العمومية، تنفيذا لالتزاماته وتعهدهاته الدولية، فضلا عن اعترافه الرسمي بالأمازيغية كمكون للهوية المغربية، وسعيه لتفعيل مقتضيات الدستورية المرتبطة بالنهوض بالأمازيغية وتعزيز حضورها داخل الفضاء العمومي.

وناقش المشاركون، من باحثين وحقوقيين وخبراء ومهتمين بالمسألة اللغوية، موقع الأمازيغية في التشريعات والسياسات العمومية، وإشكالات إدماجها في التعليم والإعلام والإدارة، عبر تسليط الضوء على مسارات اجراء الطابع الرسمي للغة الأمازيغية، وتقييم البرامج الحكومية الرامية إلى تعزيز استخدامها وتطوير آليات اعتمادها داخل المؤسسات العمومية.

في هذا السياق اعتبر محمد لمرابطي، رئيس فرع المنظمة المغربية لحقوق الإنسان بالحسيمة، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن تنظيم هذه الندوة يأتي في سياق وطني تراكمي متسم بصور عدد من النصوص والتشريعات المؤطرة للحقوق اللغوية والثقافية بالمغرب، وفي مقدمتها الخطب الملكية السامية ويصدر 2011 وعدد من الظواهر والقوانين والمذكرات القطاعية التوضيحية، وكذا البرامج الحكومية.

من جهتها، أكدت ابتسام اخبيرة، عضو المكتب التنفيذي لمركز الأبحاث والدراسات الأمازيغية بالريف، أن هذه الندوة الوطنية تساهم في تشخيص ورصد وتتبع وتقييم

## «الاستعمار والمقاومة بالبادية المغربية»:

# محمد أبيهي يرصد مقاومة قبائل إحاحان

والاجتماعية بعد فرض الحماية الفرنسية على المغرب، وفي متابعة كيفية تفاعل القبائل مع التحديات التي فرضها التغلغل الأجنبي. « ذا التوظيف المتقدم لارشيف المحلي يعد من نقاط قوة العمل، ينقل صوت الفاعلين المحليين مباشرة، بعيدا عن الروايات الرسمية أو الوثائق الاستعمارية وحدها. ويتتبع الكتاب مسارات المقاومة الحاحية عبر مراحل متعددة، بدءا من الصدام المبكر مع الاحتلال البرتغالي لسواحل الجنوب، وصولا إلى مرحلة التوسع الفرنسي خلال القرن العشرين. ويبرز أن قبائل الأطلس الكبير الغربي، وفي مقدمتها قبائل إحاحان، لعبت دورا محوريا في وقف التغلغل الأجنبي بفضل تعبئتها الدائمة واستثمارها الطبوغرافي لوعورة المنطقة التي تحولت إلى حصن طبيعي للمقاومة. كما يوضح المؤلف كيف انتظمت القبائل في إطار حركة محلية متماسكة، سخرت الإمكانيات المتاحة وابتكرت أساليب مقاومة متعددة، مما جعلها عنصرا فاعلا في الحد من انتشار النفوذ العسكري والسياسي للقوى الأوروبية. يشكل هذا الكتاب مرجعا جديدا في حقل دراسات المقاومة، عبر تسليط الضوء على فضاء ظل طويلا خارج الاهتمام الأكاديمي. كما يمثل دعوة لإعادة قراءة التاريخ الوطني من منظور شمولي، يأخذ بعين الاعتبار دور البادية والقبائل في الدفاع عن السيادة المغربية.



بشكل أساس على الأرشيفات المحلية غير المصنفة، لما تحمله من معطيات دقيقة حول علاقة الزعامات المحلية بالقوى الأوروبية. ويبرز الكتاب أهمية هذه الوثائق في فهم تطور الأوضاع السياسية

أصدر مركز موكادور للدراسات والأبحاث، بدعم من وزارة الثقافة، كتابا جديدا يحمل عنوان «الاستعمار والمقاومة بالبادية المغربية: قبائل إحاحان ومقاومة الاحتلالين البرتغالي والفرنسي» لأستاذ التاريخ المعاصر بجامعة محمد الخامس الرباط محمد أبيهي.

يأتي هذا الإصدار ليملأ فراغا ملحوظا في الكتابات التاريخية الوطنية، خصوصا تلك المتعلقة بمقاومة البوادي للاستعمار بمنطقة جنوب مدينة الصويرة. لطالما ظل تاريخ المقاومة في البوادي المغربية مهمشا في المدونة التاريخية الوطنية، إذ تركز أغلب الدراسات على العمل الوطني الحزبي في المدن، بما في ذلك التنظيمات السياسية والكفاح المدني خلال فترة الحماية.

وفي المقابل، لم تحظ مقاومة القبائل والبوادي بالاهتمام الأكاديمي الكافي، رغم دورها المركزي في التصدي للمشروع الكولونيالي منذ بدايات التوغل الأجنبي في مرحلة التهدة. ويشير الكتاب إلى أن الاهتمام العلمي بهذا الجانب لم يبدأ إلا في عقود متأخرة، من خلال ندوات ولقاءات أكاديمية ساهمت في إبراز الأدوار الحاسمة التي لعبتها القبائل في حماية السيادة المغربية من التدخل الأجنبي، وإعادة الاعتبار لمسارات نضالية ظلت لسنوات طويلة على هامش الكتابة التاريخية.

في استغلاله على تاريخ قبائل إحاحان، اعتمد الأستاذ محمد أبيهي

# كتوبان وجيراري يعرضان جديدهما برواق نادرة

المختلفة في حالتها النقية أو أحيانا في مزج متناغم.

## \* سعيد جيراري يعبر عن شغفه الفني بأسلوب تجريدي انطباعي

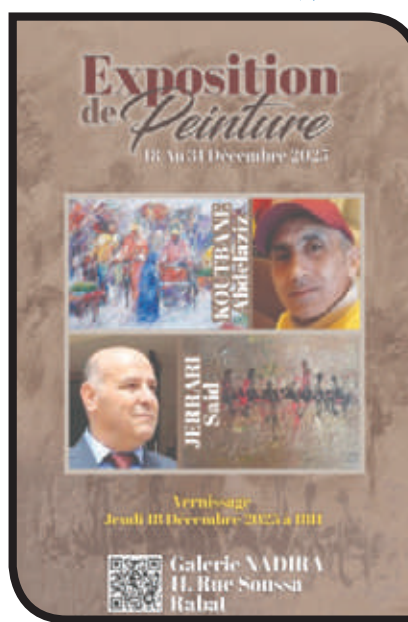
الرسام سعيد جيراري ولد في مكناس عام 1956. بعد دراسته الجامعية في المغرب وخارجه، حصل على دكتوراه في القانون وعمل بشكل احترافي في التعليم وأنشطه البنوك والتأمين.

يتميز بشغفه بالطبيعة والصيد والسفر، وهو رسام هاو، ومنذ عام 2020 يعمل في ورشته الريفية في مهارة الساهل، حيث يعبر عن شغفه الفني بأسلوب تجريدي وانطباعي، مع التركيز على حرية ديناميكية حقيقية في الملمسة واستخدام الأشكال والألوان للتعبير عن مشاعره وإنارة التفسير الشخصي للمشاهدين. كما يستمد، بشكل أساسي، إلهامه من اللقائات المتعددة مع فنانين محليين ودوليين، ومن مشاركاته في العديد من الإقامات وورش العمل الفنية في المغرب وخارجه، حيث يعرض أعماله في العديد من الفعاليات الفنية الجماعية والخاصة.

عن الحركة الحرة والتكوين الديناميكي. إن نهجه يسلط الضوء على الأبعاد الخفية للنزعة ويتقن تخيلها الشكلية من خلال إحساس إبداعي محكوم بالتوترات اللونية للشخصيات والأماكن.

لهذا يتجديد عمله الفني، بواصل كتوبان مسيرته الإبداعية بشفقة وفواضع، بينما يتعمق أكثر في نمط أسلوبه الذي يستند إلى الإغواء والشغف بجماليات التعبير، وذلك بعد تجربته في الطلاء التخييلي الذي يُبرز التقاليد المغربية من خلال تداخل لمسات صغيرة من الألوان المتناقلة.

تظل المغامرة الفنية التي يقودها كتوبان قيد الاكتشاف والإعادة، حيث إنها تمثل نتيجة بحث متواصل حول الأثر والانطباع البصري بعيدا عن أي تعقيد أو تزار، قريبا من جوهر الشكل الذي يُغنيه. الخيط المشترك بين أعماله الحديثة هو بلا شك هذا الانطلاق الفوري والعفوي للدهان. إنها وسيلة للانفجار والتجسيد على اللوحة كحقل للتحقيق والتأمل. يميز الفنان أيضا من خلال وضوح الطبقات والتكتلات اللونية التي يقدمها، من خلال استخدام ألوان أساسية. تسعى كل لوحة من أعمال هذا الفنان المبدع إلى استكشاف المغامرة في عالم الأحلام، حيث يلتقط الفنان العلامات المخفية ويبرز الألوان



يسعى إلى تقديم ملمس بصري يتميز بالإيقاع الناتج

يحتضن رواق نادرة بزينة سوسنة بالرباط معرضا تشكليا مشتركا، يقدم لعشاق الفنون التشكيلية جديدا الفنانين عبد العزيز كتوبان وسعيد جيراري، انطلاقا من يوم الخميس 18 جينبر 2025. حيث سينطلق حفل الافتتاح في الساعة السادسة مساء، ويستمر المعرض التشكيلي المشترك الى نهاية السنة، يوم 31 جينبر 2025.

## \* عبد العزيز كتوبان يدفع الخطوط والألوان إلى أقصى حدودها

ولد عبد العزيز كتوبان في مدينة بني ملال عام 1972، ويعيش حاليا ويعمل بين برشيد والدار البيضاء. يُعتبر من بين الفنانين الشباب الأكثر وعدا، يتميز أسلوبه الفني بالعفوية، حيث يدفع الخطوط والألوان إلى أقصى حدودها من خلال رؤية حليمية تسعى إلى تجاوز أفق اللوحة.

بعد مشاركته في العديد من المعارض في المغرب وخارجه، يستمر كتوبان في ترك بصمة قوية على الساحة الفنية المغربية من خلال أعماله ذات التعبير القوي. تعد لوحاته عملا فنيا عفويا وشعريا، حيث





# المؤثرات الأساسية على التخيل في السينما التاريخية



عبد الجليل لبويري

أدركت السينما منذ بدايتها ضرورة تلبية الحاجيات المعرفية والسيكولوجية للمتلقين، فاحتوت الإبداعات السابقة عنها، واستقطبت الإبداعات المجاورة لها مثل الأدب والرقص والموسيقى، دون أن تهمل الحفاظ على الذاكرة الجماعية والموروث الحضاري من خلال إعادة إحياء الماضي بصرياً عبر أفلام تنبش في الوقائع التاريخية، سواء كوقائع أو كسير ذاتية لشخصيات أثرت في التاريخ. يكفي أن نذكر أشرطة مثل الملك لير لسنة 1910 لمخرجه جبرولامو سافيو، أو شريط كليوباترا سنة 1912. أما عربياً، فيمكن الإشارة إلى محاولة يوسف وهبي بالتعاون مع وداد عRFي لإنتاج شريط عن الرسول، ورغم فشل المحاولة، لم يلبث التاريخ أن تسلسل إلى الفيلم العربي عبر أعمال مثل شجرة الدر وكليوباترا وغيرها.

لقد ظلت علاقة السينما بالتاريخ ملتبسة لأنها تأسست منذ البداية على النفعية، أي علاقة براغماتية مرتبطة بمنطق الرهان على الإثارة. فالتاريخ في السينما لا يحضر إلا كتصوّر مرتبط بالفرجة والمتعة، وداخل التخيل السردي لا يهتم السينما الصدق حيال الوقائع التاريخية بقدر ما يهتمها «تفنين» تلك الوقائع وإضفاء الجمالية البصرية عليها. بمعنى أن السينما لا يعينها التاريخ لذاته بقدر ما يعينها الإيهار البصري الذي تمنحه المواضيع التاريخية. وهذا ما بدا جلياً منذ سنة 1915 مع شريط مولد أمة للمخرج د. و. غريفيث، إذ استغل المخرج الموضوع التاريخي لإحداث تغييرات في شكل السينما ووظيفتها الأيديولوجية، إلى درجة أن بعض النقاد عنوانه بـ«مولد سينما» بدل «مولد أمة».

حين تحكي السينما ما حكاه المؤرخ، أي حين تمارس ما اصطلح عليه الراحل نور الدين الصايل بـ«الحكي المكعب»، فإنها تكون مقيدة بالمؤسسة الإنتاجية مآلاً وفكراً، مما يجعل الحوار بين السينما والتاريخ حواراً موجّهاً. لذلك يصعب اعتماد الفيلم التاريخي كوثيقة تاريخية على غرار الخطب والمعاهدات وغيرها، بقدر ما يمكن اعتباره «قراءة ثانية أو خالصة» للتاريخ حين يعتمد صناع الفيلم على الروايات التاريخية كمصدر. وقد تسال نور الدين الصايل: «كيف لمولود أن يعيد تشكيل الالب»، معلناً ضرورة الابتعاد عن البحث في «صدق السينما» تجاه التاريخ، والاقتراب من فهم نمط التصورات وطريقة إعادة إنتاج الماضي في الحاضر. فالتخيل التاريخي في السينما غير مستقل عن أسلوب إظهاره بصرياً، وغير منفصل عن التمثلات الذهنية والمرجعيات الفكرية والأيديولوجية لصناع هذه الأفلام، حتى وإن اعتمدت مصادر تاريخية. ومع ذلك، لا يمكن نزع صفة «القراءة غير الرسمية للتاريخ» عن السينما، بدليل قدرتها على كتابة «التاريخ المضاد»، كما في أفلام الأقليات، أو أفلام ما بعد حرب الفيتنام، أو أفلام هوليوود بعد أحداث 11 سبتمبر 2001، أو بعض الأفلام العربية التي تناولت التاريخ الإسلامي بالتركيز على نمجة فترة ظهور الإسلام. وقد أشار محمد العبادي إلى هذا الأمر حين قال عن فيلم

الرسالة للعقاد: «إنه ليس فيلماً تاريخياً بالمعنى الوصفي للكلمة، بل فيلم يجسد الشعور التاريخي الموجود عند المسلمين اليوم عن ماضيهم».

وتدفعني هذه المعطيات إلى إبراز أهم العوامل الفنية والفكرية المؤثرة على نقاوة الفيلم التاريخي ونصاعته:

## 1. الفاصل المنهجي بين الوثائقي والروائي

الحديث عن الوثيقة البصرية يستدعي فضلاً منهجياً بين الوثائقي والروائي. فالوثائقي يقدم قراءة موجهة للتاريخ، ليس فقط لأن الصوت يقع الصورة ويوجه تأويلها، بل لأن إعادة ترتيب الصور الواقعية ضمن إطار سردي هو في حد ذاته موقف فكري وأيديولوجي. أما الروائي التاريخي، ولأسباب تسويقية وفنية، فلا يمكن أن يتحقق دون الالتحاق بأنواع فرعية أخرى. فليست الملابس والديكور والإكسسوارات وحدها ما يمنح الفيلم هويته التاريخية، بل أيضاً سياقات السرد. لذلك نجد الفيلم التاريخي الحربي أو الدرامي أو التشويقي... وتزداد الأمور تعقيداً حين يتعامل المخرج مع التاريخ خارج أي وساطة تاريخية. نموذج ذلك فيلم عطش لسعد الشرايبي، الذي أخذ بالفرع – الرواية – ونفى الأصل، للحديث عن فترة الاستعمار، مما يجعله أقرب إلى فيلم درامي عاطفي داخل حقبة تاريخية، وليس فيلماً تاريخياً خالصاً.

## 2. السينما بين التوثيق والتمثيل

المؤثر الثاني لا يتعلق بأسلوب الفيلم فحسب، بل بطبيعة السينما المؤرخة رغمًا عنها. فهي، من جهة، قادرة على حفظ العلامات المعمارية وطبيعة العلاقات السائدة لحظة الإنتاج؛ لذلك كانت «صورة اليوم هي ذاكرة الغد» كما قال برهان غلوبة. وهي حقيقة تظهر في أفلام فلسطينية مثل عرس الجليل والذاكرة الخصبية، التي تمنحنا اليوم قراءة تاريخية-تحليلية أعمق مما تمنحه بعض الأفلام الوثائقية الدعائية.

ويمنحنا فيلم المومياء لشادي عبد السلام نموذجاً آخر يعكس علاقة الإنسان العربي بتاريخه. وهنا نستحضر رد مارك فيرو على ناقد قال إن كل أحداث فيلم المدرعة بوتمكن خاطئة: «كيف يمكن لفيلم خاطئ معلوماتياً أن يكون أكثر حقيقة مما صنعه المؤرخون».

كما تمنح السينما، من جهة أخرى، إمكانية لدراسة «تاريخ العقليات» التي أنتجت الأفلام، وهو ما وضحه الراحل مصطفى المسناوي حين قال: «إن الفيلم في إحالته على وقائع تاريخية لا يحيل في الحقيقة إلا إلى نفسه بالذات». فالحاضر حين يقرأ الماضي لا ينفصل عن زاوية رؤية صناع الفيلم. ويظهر ذلك مثلاً في الأفلام الإسلامية التي تناولت ظهور الإسلام فبالغت في تقديس المرحلة، أو في لجوء بعض المخرجين إلى التاريخ للتخايل على

الرقابة، كما فعل يوسف شاهين بين المهاجر والمصري.

## 3. أثر الزمن في بناء التخيل التاريخي

من المعلوم أن السينما تعدّل الزمن الواقعي بزمن إبداعي جديد. وإحساسنا بالزمن فطري، لكن طريقة عرضه سينمائياً هي التي تؤثر فينا. للسينما ثلاثة أزمنة:

- الزمن الذي نحكي عنه (زمن القصة)،
- الزمن الذي نحكي بواسطته (الزمن السردي)،
- الزمن الذي نحكي داخله (زمن الإنتاج والعرض).

والاستحالة القطعية للتطابق بين هذه الأزمنة تجعل السينما مجبرة على تعديل الزمن الحقيقي للحدث التاريخي، عبر الانتقاء والقفز الزمني والمونتاج، مما ينفي عنها الحقيقة التاريخية الصرفة. ومع ذلك، تنجح في إيهام المتلقي بأنها عكست سنوات أو عقوداً في ساعتين. ولزمن الإنتاج أثر بالغ: ففيلم الناصر صلاح الدين (1963) جاء في سياق المد القومي، بينما جاء مملكة الجنة (2005) في سياق فوبيا الغرب من الإسلام، مقدماً خطاباً مغايراً يقوم على التسامح. هكذا يبين أن زمن الإنتاج هو أحد أهم المؤثرات على التخيل التاريخي.

## 4. التكنولوجيات الحديثة وتاريخانية السينما

يتعلق المؤثر الرابع بالتطور التكنولوجي الذي غير شكل الفيلم التاريخي؛ فالكلفة الإنتاجية الباهظة كانت دائماً عائقاً، لكن الحاسوب اليوم ألغى الكثير من القيود. مشهد شق البحر في الوصايا العشر (1956) كان لحظتها إعجازاً بصرياً، بينما لم يحقق إكسودوس (2004) نفس الانبهار رغم التطور التقني، لأن أثر الخيال الإنساني يظل أقوى من أثر الصورة الافتراضية البحتة. كما أن سكوت لم يكن يسعى لقراءة جديدة لقصة موسى، بل لإحياء الفيلم القديم بلغة سينمائية جديدة، قوامها هيمنة الصورة والمونتاج.

لا ينبغي فهم ما سبق على أنه نفي لمشروعية التخيل التاريخي في السينما، بل هو تأمل في علاقة التجاذب بين السينما والتاريخ، بما يسمح بإمكانية توظيف السينما في البحث التاريخي، خصوصاً في دراسة «تاريخ العقليات» التي صنعت هذه الأفلام. وهو ما يكفي، كما يرى البعض، لإغناء السينما والتاريخ معاً، ما دامت السينما «الأكثر اجتماعية في التاريخ» كما قال الناقد إبراهيم العريس.

وهنا أستعيد السؤال الذي طرحه الراحل نور الدين الصايل، وما زالت راهنته قائمة: هل يمكن أن نصل إلى مستوى يجعل من التاريخ فناً معطاً للسينما، ومن السينما فناً مؤرخاً للتاريخ؟

# تعاون عربي في إصدار أغنية «روقان» للفنان المغربي محمد الرفاعي

العربية وإيصالها إلى منصات عالمية. كما أعلنت الشركة عن مجموعة من المشاريع الفنية المقبلة التي ستجمعها بالنجم المغربي، إلى جانب استعدادها لإطلاق أصوات عربية شابة وواعدة سيكون لها حضور بارز في المشهد الفني خلال المرحلة المقبلة.

محمد الرفاعي يقول ذات البلاغ هو من أبرز الأسماء الصاعدة في الساحة الفنية المغربية والعربية، إذ راكم رصيداً فنياً مهماً من خلال مجموعة من الأغاني الناجحة، من بينها: «كيفاش نخليك»، «بطل العالم»، «وردة»، «الصيداء»، «الشطاح»، «كالعادة» وغيرها من الأعمال التي لاقت تفاعلاً واسعاً لدى الجمهور.

ولا يقتصر إبداع الرفاعي على الغناء فقط بل يمتد أيضاً إلى التلحين، حيث قدم بصمته الموسيقية لعدد من أبرز الفنانين في العالم العربي والمغرب الكبير، من بينهم: سعد لمجرد، حاتم عمور، بلقيس، فايز السعيد، لطيفة التونسية، أسماء لمخور، جميلة، زينة الداودية، جابر الكاسر، وشريف آدم، إلى جانب أسماء فنية أخرى أثرت أعمال الرفاعي في مساراتها الغنائية.



عن فخرها بإطلاق هذا العمل، مؤكدة أن التعاون مع محمد الرفاعي ينسجم مع استراتيجيتها الهادفة إلى دعم المواهب

بالطاقة الإيجابية والإيقاع المبهج الذي يميز العمل.

وفي بلاغها الرسمي، عبرت شركة SS Heliodor Australia

أطلقت شركة SS Heliodor Australia، بالتعاون مع Universal Music MENA، أحدث الأعمال الفنية للنجم المغربي محمد الرفاعي من خلال إصدار الأغنية المصرية الجديدة «روقان». ويأتي هذا العمل ضمن مشروع فني يجمع بين الاحترافية والرؤية الإبداعية المشتركة بين الجانبين. وتعرض الأغنية رسمياً عبر قناة يو ميوزك بالعربي، لتكون متاحة أمام الجمهور العربي على أوسع نطاق.

ويعد هذا العمل محطة بارزة في المسار الفني للرفاعي، إذ يخوض من خلاله أول تجربة غنائية باللهجة المصرية بعد سلسلة نجاحاته الكبيرة بالأغنية المغربية، لا سيما من خلال أعماله المعروفة «ماشي حب» و«حل عن سماي»، اللتين حققتا انتشاراً واسعاً وحضورا لافتا في الساحة الفنية العربية. وتأتي أغنية «روقان» بطابعها الإيقاعي الراقص الذي يمزج بين الجملة اللحنية الخفيفة والكلمات النابضة بالحياة، مقدمة تجربة موسيقية متمعة تعكس روح الفن المصري المعاصر. الأغنية من كلمات وألحان عصام شعبان، فيما جاء الفيديو كليب بأسلوب سينمائي مليء بالحياة والحركة، يقدم لوحات بصرية مرحة تدعو إلى الانطلاق وترك الضغوط جانباً، والاستمتاع







المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم الفقيه بن صالح  
جماعة أولاد أزمام  
إعلان عن استشارة معمارية مفتوحة

رقم: 2025/10  
جلسة عمومية  
في 2026/01/20 على الساعة  
10 صباحا سيتم بقاعة  
الاجتماعات بالجماعة الترابية  
أولاد أزمام فتح اظرفة المهندسين  
المعماريين المتعلقة بالدراسة  
المعمارية وتتبع اشغال: بناء  
بنابة إدارية بمقر جماعة أولاد  
أزمام إقليم الفقيه بن صالح.  
يمكن سحب ملف الاستشارة  
المعمارية من مكتب الصفقات  
لجماعة أولاد أزمام ويمكن كذلك  
تحميله إلكترونيا من بوابة  
صفقات الدولة:

www.marchespublics.gov.ma  
تحدد الميزانية الإجمالية  
المتوقعة للاشغال المتعلقة  
بالمشروع في: اربعمائة وستة  
عشرة الفا وستمائة وستة  
وستون درهم،67.666,00(درهم)  
دون  
يجب أن يكون كل من محتوى  
وتقديم وايداع ملفات المتنافسين  
مطابقا لمقتضيات المواد  
103و104 من المرسوم رقم  
2-22-431 المتعلق بالصفقات  
العمومية  
ويمكن للمتنافسين:

- إيداع اظرفتهم مقابل وصل  
بمكتب الضبط بجماعة اولاد  
زمام.  
- أو إرسالها عن طريق البريد  
المضمون بإفادة بالاستلام إلى  
المصلحة المذكورة.  
- أو تسليمها مباشرة لرئيس  
لجنة طلبات العروض عند بداية  
الجلسة وقبل فتح الاظرفة.  
- أو ايداعها في بوابة صفقات  
الدولة:

http://www.marchespublics.gov.ma  
إن الوثائق المثبتة الواجب  
الإدلاء بها هي تلك المنصوص  
عليها في المادة 05 من نظام  
الاستشارة المعمارية  
يجب أن تكون كل الوثائق المقدمة  
إما أصلية أو نسخ مصادق عليها  
ع.س.ن/4092/إ.د.

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم الفقيه بن صالح  
جماعة أولاد أزمام  
إعلان عن استشارة معمارية مفتوحة  
رقم: 2026/11  
جلسة عمومية  
في 2026/01/20 على الساعة 11  
صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات  
بالجماعة الترابية أولاد أزمام  
فتح اظرفة المهندسين المعماريين  
المتعلقة بالدراسة المعمارية  
وتتبع اشغال بناء مكتب للحالة  
الدينية بمقر جماعة أولاد أزمام  
إقليم الفقيه بن صالح.

يمكن سحب ملف الاستشارة  
المعمارية من مكتب الصفقات  
لجماعة أولاد أزمام ويمكن كذلك  
تحميله إلكترونيا من بوابة  
صفقات الدولة:

www.marchespublics.gov.ma  
تحدد الميزانية الإجمالية المتوقعة  
للاشغال المتعلقة بالمشروع في:  
خمسائة وثلاثة وثمانون الفا وثلاثمائة  
وثلاثة وثلاثون درهما، 33  
سنتيم دون احتساب الرسوم.  
يجب أن يكون كل من محتوى  
وتقديم وايداع ملفات المتنافسين  
مطابقا لمقتضيات المواد  
103و104 من المرسوم رقم  
2-22-431 المتعلق بالصفقات  
العمومية  
ويمكن للمتنافسين:

\* إيداع اظرفتهم مقابل وصل  
بمكتب الضبط بجماعة اولاد  
زمام.  
\* أو إرسالها عن طريق البريد  
المضمون بإفادة بالاستلام إلى  
المصلحة المذكورة.  
\* أو تسليمها مباشرة لرئيس  
لجنة طلبات العروض عند بداية  
الجلسة وقبل فتح الاظرفة.  
\* أو ايداعها في بوابة صفقات  
الدولة:

http://www.marchespublics.gov.ma  
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء  
بها هي تلك المنصوص عليها في  
المادة 05 من نظام الاستشارة  
المعمارية

يجب أن تكون كل الوثائق المقدمة  
إما أصلية أو نسخ مصادق عليها  
ع.س.ن/4093/إ.د.

المملكة المغربية  
وزارة التجهيز والماء  
مديرية أنظمة المعلومات  
والرقمنة

إعلان عن طلب عروض  
مفتوح دولي يعرض اثمان  
رقم: DSIN/09/2025  
في يوم الثلاثاء 10 فبراير 2026  
على الساعة 10و00 دقيقة سيتم  
بقاعة الاجتماعات بمديرية أنظمة  
المعلومات والرقمنة - وزارة  
التجهيز والماء، شارع ماء العينين  
بالرباط - اكدال فتح الاظرفة  
المتعلقة بطلب عروض مفتوح  
دولي بناء على عروض اثمان  
المتعلق ب: اقتناء وتثبيت أجهزة  
وبرامج الأمن المعلوماتي لمديرية  
أنظمة المعلومات والرقمنة.  
يحمل ملف طلب العروض  
إلكترونيا من بوابة الصفقات  
العمومية عبر العنوان:  
www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ:  
خمسائة وتسعون الف درهم  
(95.000,00درهم).

كلفة تقدير الأعمال محددة من  
طرف صاحب المشروع في مبلغ:  
أربعة ملايين وثمانمائة وتسعة  
عشر ألف وأربعة وأربعون  
درهم مع احتساب الرسوم  
(4.819.044,00درهم مع  
احتساب الرسوم).

يجب إيداع الوثائق الوصفية  
التي يستوجبها ملف طلب  
العروض بكتابة مديرية أنظمة  
المعلومات - وزارة التجهيز  
والماء - شارع ماء العينين اكدال

-الرباط على أبعد تقدير في يوم  
العمل السابق لتاريخ جلسة فتح  
الآظرفة مقابل وصل للإيداع أو  
تسلم أثناء الجلسة لرئيس لجنة  
فتح الآظرفة.

يجب أن يكون كل من محتوى  
وتقديم ملفات المتنافسين  
مطابقين لمقتضيات المواد 30,32  
و 34 من المرسوم رقم 431-2-22  
الصادر في 08 مارس 2023  
المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:  
\* طبقا لقرار الوزير المنتدب لدى  
وزير الاقتصاد والمالية المكلف  
بالميزانية رقم 1692,23صادر  
في 4 ذي الحجة 1444  
(23يونيو2023) بتعلق بتجريد  
المساطر والوثائق والمستندات  
المتعلقة بالصفقات العمومية  
من الصفة المادية يجب على  
المتنافسين تقديم المحتوى وإيداع  
الملفات إلكترونيا عبر بوابة  
الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma  
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء  
بها هي تلك المقررة في المادة 4  
من نظام الاستشارة.  
يجب أن تكون كل الوثائق المقدمة  
إما أصلية أو نسخ مصادق عليها  
ع.س.ن/4095/إ.د.

الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة  
إعلان عن طلب عروض مفتوح  
رقم: 104AOM/SNRT/2025  
يوم 2026/01/08 على الساعة  
11:00 سيتم في مكاتب الشركة  
الوطنية للإذاعة والتلفزة (1 زنقة  
البريهي- الرباط) الطابق الرابع  
قاعة الاجتماعات عمارة زاوية  
يوسف ابن تاشفين وزنقة اسفي،  
فتح الاظرفة المتعلقة بطلب

عروض لأجل:  
Fourniture et mise en  
service d'équipements  
de captation vidéo et de  
prise de son destinés aux  
besoins de production  
des chaînes de télévision  
de la Société Nationale de  
Radiodiffusion et de Télé-  
vision.

\* أن آخر أجل لإيداع الوثائق  
التقنية والوثائق الوصفية التي  
يستجوبها ملف طلب العروض  
المنصوص عليها في الفصل 18  
من نظام المنافسة، بكتابة مديرية  
المشتريات للشركة الوطنية  
للإذاعة والتلفزة (الطابق الثاني)  
هو يوم 2026/01/07 على  
الساعة 16 بعد الزوال (الساعة  
القصوى).

\* يمكن سحب ملف طلب العروض  
مجانا:  
- بكتابة مديرية المشتريات  
للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة  
(الطابق الثاني) -  
عن طريق تحميله انطلاقا من  
موقع:

https://ao.snrt.ma  
- عن طريق تحميله انطلاقا من  
موقع:

https://www.marchespublics.gov.ma/pmmmp  
حدد مبلغ الضمان المؤقت في  
مجموع: 33.700,00درهم.  
\* تقدير كلفة الأعمال محددة من  
طرف صاحب المشروع محدد  
في: 2.249.508,00درهم مع  
احتساب الرسوم.  
\* يجب أن يكون كل من محتوى و  
تقديم ملفات المتنافسين مطابقين  
لمقتضيات نظام المنافسة.  
ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع اظرفتهم مقابل  
وصل - بكتابة مديرية المشتريات  
للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة  
(الطابق الثاني).  
- إما إرسالها عن طريق البريد  
المضمون بإفادة بالاستلام إلى  
المكتب المذكور.  
- إما إيداعها بطريقة إلكترونية  
في بوابة الصفقات العمومية:  
https://www.marchespublics.gov.ma  
إن الوثائق المثبتة الواجب  
الإدلاء بها هي تلك المنصوص  
عليها في المادة 4 من نظام  
المنافسة.

ع.س.ن/4096/إ.د.  
المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
إقليم جرسيف  
دائرة تـسـادـارت  
قيادة مركيتام  
جماعة مركيتام  
إعلان

عن طلب عروض مفتوح وطني  
رقم: 2025/13/ج.م.  
جلسة عمومية

يوم 08 يناير 2026 على الثانية  
بعد الزوال سيتم بمقر دار  
الجماعة بمركيتام فتح الاظرفة  
المتعلقة بطلب العروض المفتوح  
الوطني لعروض اثمان رقم  
2025/13 لأجل: اشغال تزويد  
دوار بوزليغن بالماء الصالح  
للشرب لفائدة الجماعة السالالية  
بني موسي، بجماعة مركيتام،  
إقليم جرسيف (توسيع شبكة  
التوزيع).

يمكن سحب ملف طلب العروض

من مصالح الجماعة بمركيتام .  
ويمكن كذلك تحميله من البوابة  
الإلكترونية الخاصة بصفقات  
الدولة:

www.marchespublics.gov.ma

الضمانة المؤقتة محددة في:  
4000,00درهم.  
الكلفة التقديرية للاشغال:  
200.472,00درهم

يجب أن يكون كل من محتوى  
وتقديم ملفات المتنافسين  
مطابقين لمقتضيات المرسوم رقم  
2 12 439 الصادر في 08 جمادي  
1434 موافق (20مارس2013)  
المتعلق بالصفقات العمومية .  
ويمكن للمتنافسين:  
\* إما إيداع اظرفتهم مقابل وصل  
بمكتب الجماعة.

\* أو إرسالها عن طريق البريد  
المضمون بإفادة بالاستلام إلى  
المكتب المذكور .  
\* أو تسليمها مباشرة لرئيس  
مكتب طلب العروض عند بداية  
الجلسة وقبل فتح الاظرفة .  
\* أو إيداع اظرفتهم في بوابة  
الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

وفقا للشروط المنصوص عليها  
في قرار وزارة الاقتصاد والمالية  
رقم 20/14 الصادر في 04  
شتنبر 2014 المتعلق بتجريد  
مساطر إبرام الصفقات العمومية  
من الصفة المادية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء  
بها هي تلك المنصوص عليها في  
مواد نظام الاستشارة.

ع.س.ن/4097/إ.د.  
المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
إقليم جرسيف  
دائرة تـسـادـارت  
قيادة مركيتام  
جماعة مركيتام  
إعلان

عن طلب عروض مفتوح وطني  
رقم: 2025/12/ج.م.  
جلسة عمومية

يوم 08 يناير 2026 على  
العاشره صباحا سيتم بمقر دار  
الجماعة بمركيتام فتح الاظرفة  
المتعلقة بطلب العروض المفتوح  
الوطني لعروض اثمان رقم  
2025/12 لأجل: اشغال تزويد  
دوار انكيد بالماء الصالح للشرب  
لفائدة الجماعة السالالية بني  
موسي، بجماعة مركيتام، إقليم  
جرسيف (تعميق وتجهيز ثقب  
خران- تعميق وتجهيز ثقب  
مائي). يمكن سحب ملف طلب  
العروض من مصالح الجماعة  
بمركيتام . ويمكن كذلك تحميله  
من البوابة الإلكترونية الخاصة  
بصفقات الدولة:

www.marchespublics.gov.ma

الضمانة المؤقتة محددة في:  
7000,00درهم  
الكلفة التقديرية للاشغال:  
407.910,00درهم

يجب أن يكون كل من محتوى  
وتقديم ملفات المتنافسين  
مطابقين لمقتضيات المرسوم رقم  
439.12.2 الصادر في 08 جمادي  
1434 موافق (20مارس2013)  
المتعلق بالصفقات العمومية .  
ويمكن للمتنافسين:  
\* إما إيداع اظرفتهم مقابل وصل  
بمكتب الجماعة.

\* أو إرسالها عن طريق البريد  
المضمون بإفادة بالاستلام إلى  
المكتب المذكور .  
\* أو تسليمها مباشرة لرئيس  
مكتب طلب العروض عند بداية  
الجلسة وقبل فتح الاظرفة .  
\* أو إيداع اظرفتهم في بوابة  
الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

وفقا للشروط المنصوص عليها  
في قرار وزارة الاقتصاد والمالية  
رقم 20/14 الصادر في 04  
شتنبر 2014 المتعلق بتجريد  
مساطر إبرام الصفقات العمومية  
من الصفة المادية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء  
بها هي تلك المنصوص عليها في  
المادة 4 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/4098/إ.د.

**رقميا أو في الأكشاك**

**باستمرار دعمكم كقراء نستطيع الارتقاء**

**الصحافة المغربية دائما في الخطوط الأمامية**

**الصحافة المحترفة، لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة**

لجنة المنشأة الصحفية وتأهيل القطار

المملكة المغربية  
وزارة العدل  
المحكمة الابتدائية بالدار البيضاء  
محكمة الابتدائية الاجتماعية  
بالدار البيضاء

**إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني**

مبلغ حجز عقاري: من 95 إلى 2018/99

لغدة: عزيز الميلي ومن معه  
بنوب عنهم ذ/ الحسن بوعباد

في مواجهة: شركة ارنيفر هازد  
صورات كمبيوتر ش م

يعلن رئيس كتابة الضبط لدى المحكمة الابتدائية الاجتماعية بالدار البيضاء أنه بتاريخ 2026/01/13 على الساعة 11 بالقاعة 5 بالمحكمة الابتدائية الاجتماعية بالدار البيضاء سيقع بيع بالمزاد العلني للعقار ذي الرسم العقاري عدد 36212/س الملك المسمى اليكس و هو عبارة عن فيلا مساحتها 261 متر مربع والكائنة بالرقم 6 زنقة طلوع الفجر بوركون الدار البيضاء بثمن اقتساحي قدره 3.016.725,00 درهم بعد التخفيض الثاني ويؤدى الثمن حالا مع زيادة 3% لفائدة الخزينة العامة ويشترط ضمان الأداء وللمزيد من الإيضاح وتقديم عروض يجب الاتصال بمصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية الاجتماعية بالدار البيضاء.

ع.س.ن /4094/إد

جهة الدار البيضاء-سطات  
عمالة إقليم الجديدة  
دائرة سيدي إسماعيل  
قيادة أولاد حمدان  
جماعة سي احسان بن عبد الرحمان  
\*\*\*\*\*

**إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2025/7/سي احسان بن عبد الرحمان**

في يوم الخميس 08 يناير 2026 على الساعة الحادية عشر صباحا سيتم في مكتب السيد رئيس المجلس الجماعي بمقر الجماعة الترابية سي احسان بن عبد الرحمان الكائن بمركز الجماعة قيادة أولاد حمدان فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض اثمان لأجل كهربة 39 كاتون بالحدواوير التالية: البرابر، الحميريات، الربازة، الرجيلات، الز غارثة، السلاطمة، اشراقة، المساعدة، أولاد المكي، أولاد انعام، أولاد حجاج، أولاد علي موسى، أولاد مسعود بن عبد الله، البيهات، الوجبة، المعمارة بجماعة سي احسان بن عبد الرحمان إقليم الجديدة.

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة صفقات العمومية عبر العنوان :  
www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المحد من طرف صاحب المشروع في مبلغ مليون وستمائة وسبعة ألف وخمسمائة وثمانية وخمسون درهما واثني وعشرون سنتيما (1.607.558,22 درهم).

الضمان المؤقت محدد في مبلغ ثلاثون ألف درهم (30.000,00 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

يتوجب على المتنافسين الادلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التصنيف والتأهيل صالحة ومسلمة من طرف وزارة التجهيز والنقل والتوجيهات والماء وفق المعايير التالية:

Secteur	Qualification	Classe Minimum
J	J5	J6

يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان :  
www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 11 من نظام الاستشارة.  
ع.س.ن /4099/إد

الكتابات الجهوية

■ مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة  
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19  
Jaridati1@gmail.com

■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير  
الهاتف: 4، رقم 2 - تطوان  
الهاتف: 0539.96.15.30  
Jaridati1@gmail.com

■ مكتب مراكش: عمارة جرد - شارع يعقوب المنصور  
جليز - مراكش  
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66  
Jaridati1@gmail.com

■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس إقامة اسلس  
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60  
Jaridati1@gmail.com

■ مكتب وجدة: إقامة الرقطوني الطابق الثاني  
شارع الرقطوني  
الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

Jaridati1@gmail.com

مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة  
إقامة أوتوفرسال رقم 12  
الهاتف: 0539.94.31.11  
الفاكس: 0539.94.31.07  
Jaridati1@gmail.com

■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا  
مركز التجاري سبليت رقم 6  
الهاتف: 0535.52.08.86  
الفاكس: 0535.40.23.59  
Jaridati1@gmail.com

■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث  
الهاتف: 05.35.65.26.55  
Jaridati1@gmail.com

رقم اللجنة القضائية:  
للصحافة المكتوبة  
ع.ج.ي 022 - 05  
توزيع: سبريس

**التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار**

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -  
الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة  
فاكس التحرير: 0522.62.28.10  
الترقيم الدولي: 0581030  
رقم الإيداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي  
توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02  
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10  
قسم الاشهار: 33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00  
Jaridatipub@yahoo.fr

**هيئة التحرير**

- سهام القرشاي  
- إبراهيم العماري  
- عبد العزيز بلجودالي  
- عزيز الساطوري  
- محمد الطالبلي  
- المصطفى الإدريسي  
- عبد الصمد الكباص

**الموقع الإلكتروني:**  
www.alittihad.press.ma  
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com  
التمن: أربعة دراهم  
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI  
BELGIE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

**مدير النشر والتحرير عبد الحميد جماهري**

**السكرتير العام للتحرير سعيد منتسب**

عمر بن جلون 1936  
18-1975  
شهيد صحافة  
الاتحاد الاشتراكي



7		4		6		9		
8		3	9	5	7	6	4	
	1		4					
1		5	7		2		6	
6		2			3	2		8
	8		6					5
					9		7	
	7	9	8	4	6	1		3
		1		7		8		4

## سودوكو سهلة

	8	5	6	2			9	
1		3			8		5	
	6		1		5	7		
4	5			7		1		
		7				6		
		8		1			7	5
		1	8		7		4	
7		2			8			9
2			3	4	5	1		

## سودوكو متوسطة

9			4			1		
	7	6					3	
			2	1	7		6	
					6	2	8	
			9		4			
8	7	1						
4		5	7	1				
6						7	4	
	8				2			9

## سودوكو صعبة

### حل سودوكو متوسطة

3	7	8	6	9	2	4	5	1
9	5	4	3	1	8	7	6	2
6	1	2	5	4	7	3	8	9
5	2	1	4	7	9	6	3	8
7	9	6	8	3	5	2	1	4
8	4	3	1	2	6	9	7	5
2	8	9	7	5	3	1	4	6
4	6	7	9	8	1	5	2	3
1	3	5	2	6	4	8	9	7

### حل سودوكو سهلة

6	9	7	1	3	8	4	2	5
4	8	2	7	9	5	1	3	6
1	5	3	2	4	6	8	9	7
3	2	1	5	8	9	6	7	4
7	4	5	3	6	1	9	8	2
8	6	9	4	7	2	3	5	1
2	7	8	9	1	4	5	6	3
9	3	4	6	5	7	2	1	8
5	1	6	8	2	3	7	4	9

### حل سودوكو صعبة

5	6	4	2	8	1	7	3	9
1	7	9	6	5	3	4	2	8
3	2	8	4	7	9	1	5	6
7	9	3	5	2	6	8	4	1
2	4	6	3	1	8	5	9	7
8	5	1	7	9	4	3	6	2
9	3	2	8	4	7	6	1	5
4	1	7	9	6	5	2	8	3
6	8	5	1	3	2	9	7	4

حسبة اوقات الصلاة لشهر جمادى الثانية لعام 1447 هـ حسب توقيت مدينة الدار البيضاء									
الوقت	الزمن	الوقت	الزمن	الوقت	الزمن	الوقت	الزمن	الوقت	الزمن
الفجر	05:00	الضحى	12:00	العشاء	19:00	الجمعة	19:00	الجمعة	19:00
الغروب	18:00	الغروب	18:00	الغروب	18:00	الغروب	18:00	الغروب	18:00
الغروب	18:00	الغروب	18:00	الغروب	18:00	الغروب	18:00	الغروب	18:00
الغروب	18:00	الغروب	18:00	الغروب	18:00	الغروب	18:00	الغروب	18:00
الغروب	18:00	الغروب	18:00	الغروب	18:00	الغروب	18:00	الغروب	18:00
الغروب	18:00	الغروب	18:00	الغروب	18:00	الغروب	18:00	الغروب	18:00
الغروب	18:00	الغروب	18:00	الغروب	18:00	الغروب	18:00	الغروب	18:00
الغروب	18:00	الغروب	18:00	الغروب	18:00	الغروب	18:00	الغروب	18:00

### حل الشبكة المزدوجة

PEUX	POUR	PAR	PEUX	PAR	PEUX	PAR	PEUX	PAR	PEUX
POUR	PAR	PEUX	PAR	PEUX	PAR	PEUX	PAR	PEUX	PAR
PAR	PEUX	PAR	PEUX	PAR	PEUX	PAR	PEUX	PAR	PEUX
PEUX	PAR	PEUX	PAR	PEUX	PAR	PEUX	PAR	PEUX	PAR
PAR	PEUX	PAR	PEUX	PAR	PEUX	PAR	PEUX	PAR	PEUX
PEUX	PAR	PEUX	PAR	PEUX	PAR	PEUX	PAR	PEUX	PAR
PAR	PEUX	PAR	PEUX	PAR	PEUX	PAR	PEUX	PAR	PEUX
PEUX	PAR	PEUX	PAR	PEUX	PAR	PEUX	PAR	PEUX	PAR
PAR	PEUX	PAR	PEUX	PAR	PEUX	PAR	PEUX	PAR	PEUX
PEUX	PAR	PEUX	PAR	PEUX	PAR	PEUX	PAR	PEUX	PAR

الوقت	الزمن	الوقت	الزمن	الوقت	الزمن	الوقت	الزمن	الوقت	الزمن
الفجر	05:00	الضحى	12:00	العشاء	19:00	الجمعة	19:00	الجمعة	19:00
الغروب	18:00	الغروب	18:00	الغروب	18:00	الغروب	18:00	الغروب	18:00
الغروب	18:00	الغروب	18:00	الغروب	18:00	الغروب	18:00	الغروب	18:00
الغروب	18:00	الغروب	18:00	الغروب	18:00	الغروب	18:00	الغروب	18:00
الغروب	18:00	الغروب	18:00	الغروب	18:00	الغروب	18:00	الغروب	18:00
الغروب	18:00	الغروب	18:00	الغروب	18:00	الغروب	18:00	الغروب	18:00
الغروب	18:00	الغروب	18:00	الغروب	18:00	الغروب	18:00	الغروب	18:00
الغروب	18:00	الغروب	18:00	الغروب	18:00	الغروب	18:00	الغروب	18:00
الغروب	18:00	الغروب	18:00	الغروب	18:00	الغروب	18:00	الغروب	18:00

الذنب	حريير	أعلام من النجوم	أعلام في الحمل	الصاع	حفظ الأعلام (د.د.)	رائحة طيبة المعنى	تج في آن وعمرة
					الأمش		
					عاصمة الطوغو		مدار سماوي
							معظم من مدن فلوريديا خريف
			مدينة زوال لبنانية الظلمة		في البركة طريق		
			غنج			مقاتلة	للتعريف كلام نراشد
			يدخل في المين بجارج		نزع أغوار		
							الحين عمر
			قوية تدر شاكر السياب		يستناء في المزداد	تصنيف وترتيب	
			مؤشر		يفحص رداء		بغضب أشد الغضب
مجرى رخام			حدث مريض شديد				الزمن العاصمة المالية مقاتلان
			تسقي مقاتلان		صك في الدار		
			أغفيا			ركعة	ملكي
			تفاوت				حزانة

### أبو سلمى

## الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أما الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفادة المسلية...

ILLUMINÉ	NON	BASES	BLÉ	BASSINE	GAZELLE BLANCHE	CALAMITÉ	VIOLATION CONDÉ
		PAIX RAYON			PLUIE ABONDANTE SÛR		
				ÉMISSAIRE GRAPPE			DICO
		MÂT DE NAVIRE	DÉFALCATION		LE CRÂNE	LE DISCIP-BREBIS LE	
			DAME FOURMIS	CYCLIQUE	BLÉ		
IDENTIQUES	RÉFÉRENCE				PERSIL SYMPATHIE	MARTRE	
				INSURGÉ ARBRI-SSEAU	PEIGNE		
		PÊCHE POIGNET			MERCURE	RÉPONSE À MOI	
LA ROSE		DURÉE		YEN	ARTICLE		
	INITIATION	GALE	POIX			CRÉANCIER	
	PLUTÔT CLAUDICATION			CHYPRE RECOURS	PULPE FLANC	DOUTE	
		MÉTAL			CANAL GRAVIER		
	PROSPECTEUR	AMI		FROID		MOITIÉ	
			LE COURS			PÉRIGÉE	



## مدرب زامبيا يؤكد أن المغرب يملك أفضلية الأرض والطريق إلى اللقب



مدرب زامبيا يشدد على قوة المجموعة الأولى

أقر موزيس سيشون، مدرب منتخب زامبيا، بصعوبة المهمة التي تنتظر فريقه في نهائيات كأس أمم إفريقيا 2025، مؤكداً أن ضيق الوقت يمثل التحدي الأكبر أمام الجهاز التقني الجديد قبل انطلاق المنافسات، في ظل قوة المنتخبات المتواجدة بالمجموعة الأولى.

وتسلم سيشون قيادة منتخب «الرصاصات النحاسية» في نوفمبر الماضي، خلفاً للإسرائيلي أفرام غرانت، بعد أن شغل سابقاً منصب المدرب المساعد داخل الطاقم التقني، ليجد نفسه مطالباً بالإعداد لبطولة قارية كبرى في فترة زمنية محدودة. وقال المدرب الزامبي في تصريح لموقع في الجول المصري إن توليه المهمة جاء في توقيت صعب، مشدداً على أن التحضيرات لا تزال في بدايتها مقارنة ببقية المنتخبات. وأشار سيشون إلى أن المغرب، البلد المنظم، يبدو المرشح

وبدأ الطاقم الجديد عمله بمبارتين وديتين أمام جنوب إفريقيا وأنغولا، شكلتا محطة تقييم أولى قبل الدخول في معسكر إعدادي بإسبانيا منتصف دجنبر. ويعتمد المنتخب الزامبي على مجموعة من المحترفين في أوروبا، يتقدمهم المهاجم باستون دাকা لاعب ليستر سيتي، ولاعب الوسط جوزيف ليتيتا من كالياري، في محاولة لاستعادة بريق بطل نسخة 2012، الذي يخوض مشاركته التاسعة عشرة في تاريخ كأس أمم إفريقيا، بعد خروجه المبكر من دور المجموعات في النسخة الماضية.

ويتواجد المنتخب الزامبي في المجموعة الأولى إلى جانب منتخبات المغرب ومالي وجزر القمر، وسيفتح مشواره في النهائيات القارية بمواجهة مالي يوم الاثنين 22 دجنبر، قبل أن يواجه الفريق الوطني الجولة الثالثة يوم 29 من الشهر الجاري.

# الاتحاد الرياضي

الثلاثاء 16 دجنبر 2025 الموافق لـ 25 جمادى الثانية 1447 العدد 14.208

jaridati1@gmail.com

www.facebook.com/Alittihad\_alichtirak

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.alittihad.info

## أخبار

### الساحة

## الخنوس: هدفنا واضح... الفوز بالكأس القارية

شدد بلال الخنوس، لاعب شتوتغارت الألماني، على أن هدف المنتخب الوطني الأساسي هو الاحتفاظ بالكأس على أرض الوطن. ففي تصريحات نقلها موقع «فوت ميركاتو»، أكد الخنوس أن الضغط على المنتخب الوطني كبير بالفعل، وأن على اللاعبين التركيز على مهمتهم وعدم إضافة أعباء إضافية، حيث قال: «نعلم جيداً ماذا ينتظر منا الشعب والجمهور في المغرب، وكل اللاعبين يضعون ذلك نصب أعينهم. البطولة ستبدأ، ولا بدور في تفكيرنا سوى فكرة واحدة فقط وهي عدم خروج الكأس من المغرب».

وأضاف اللاعب المغربي: «ليس سهلاً اللعب ضد منتخبات تعتمد على التكتلات الدفاعية، لكننا نسعى لإيجاد المساحات وتحريك الكرة باستمرار، ونقل اللعب بين اليمين واليسار بسرعة. لدينا مجموعة مميزة من اللاعبين ونثق في أنفسنا».

ويقيم المنتخب المغربي في المجموعة الأولى إلى جانب مالي وزامبيا وجزر القمر، ما يجعل المباراة الافتتاحية أمام جزر القمر ذات أهمية بالغة. وفي سياق متصل، شرع المنتخب المغربي أمس الاثنين في تحضيراته رسمياً بمركب محمد السادس لكرة القدم.

وسيخصص الطاقم التقني الحصص التدريبية الأولى للرفع من الجاهزية البدنية والتقنية للاعبين، بالإضافة إلى تعزيز الانسجام التكتيكي للمجموعة، خصوصاً في ظل أهمية المباراة الافتتاحية التي ستقام على أرضية ملعب مولاي عبدالله بالرباط يوم الأحد المقبل. مع هذه التحضيرات والتركيز العالي، يطمح المنتخب المغربي إلى تقديم صورة قوية أمام الجماهير المحلية، وتحقيق حلم الاحتفاظ بالكأس على أرض الوطن.

## القنوات الإفريقية تهاجم الـ «كاف» بسبب حقوق بث كأس الأمم

جددت كبريات القنوات التلفزيونية العامة والخاصة في إفريقيا إدانتها للاتحاد الإفريقي لكرة القدم(كاف) بسبب استراتيجيته الجديدة لحقوق البث التلفزيوني لبطولة كأس أمم إفريقيا 2025 في المغرب.

وسبق لمثلي وسائل الإعلام الوطنية والمستقلة أن عبروا، خلال اجتماع عقد في الطوغو نهاية شهر نونبر الماضي، عن قلقهم الشديد إزاء قرار الاتحاد الإفريقي تسويق حقوق البطولة حصرياً عبر قناة «نيو ورلد»، وهي القناة المعبئة لبث المنافسات.

ووفقاً للمجموعة، فإن هذا الترتيب سيشجع للقنوات الإفريقية المجانية عرض 32 مباراة فقط من أصل 52 مباراة في البطولة.

وفي بيان مشترك لمثلي وسائل الإعلام الوطنية والمستقلة، جرى وصف البث المحدود بأنه أمر غير مقبول، وأنه يقوض مهمتهم في تقديم خدمة عامة للمجتمع.

وجاء في البيان: «نؤكد التزامنا الثابت بتوفير الوصول الكامل لشعبنا إلى جميع مباريات البطولة البالغ عددها 52 مباراة، مشددين على أن حجب 20 مباراة خلف جدار اشتراك يتعارض مع روح حدث قاري يمول بشكل كبير من دافعي الضرائب في إفريقيا». وأضافت وسائل الإعلام: «كأس إفريقيا للأمن ليست مجرد حدث رياضي فحسب، بل هي احتفال بهويتي، وأداة أساسية للتماسك الاجتماعي، وتجسيد ملموس لاستثمار الشعوب الإفريقية».

كما أشارت إلى أن المبادرات الوطنية ومساهمات المواطنين تلعب دوراً محورياً في تمويل البطولة، بدءاً من تحضيرات المنتخب الوطنية وصولاً إلى الملاعب والبنى التحتية والأمن، والأهم من ذلك حقوق البث التلفزيوني.

وأعربت المؤسسات الإعلامية عن مخاوفها من أن إجبار المشاهدين على الاعتماد على القنوات الخاصة أو الشبكات الأجنبية متتابعة جميع المباريات سيخلق حواجز أمام كثير من المشجعين، محذرة من أن ذلك قد يقلل من الوصول ويضعف الأثر الموحد، الذي تتمتع به البطولة عادة عبر المجتمعات المتنوعة.

ومع تصاعد التوتر، واصلت القنوات التلفزيونية الدعوة لإجراء مناقشات عاجلة مع (كاف) وشركائه لمراجعة الترتيبات الحالية.

وأصرّت المؤسسات المذكورة على موقفها المتفعل في الوصول الكامل وغير المقيد لجميع مباريات البطولة والبالغ عددها 52 مباراة، مشيرة إلى أن ذلك يعد أمراً ضرورياً للحفاظ على الأهمية الثقافية للبطولة.

## نادي الركاب البيضاوي يفوز بكأس العرش للقفز على الحواجز

فاز فريق نادي الركاب (أ) الدار البيضاء، أول أمس الأحد، بلقب الدورة الحادية عشرة لكأس العرش للقفز على الحواجز، التي نظمتها الجامعة الملكية المغربية للفروسية، تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، بحلبة الفروسية دار السلام بالرباط.

وتوج نادي الركاب (أ) الدار البيضاء، المكون من الفرسان مجيد الجعايدي، عبد السلام بناني سميرس، بدر الخياطي وغالي بوقاف، بهذه المسابقة المرموقة، بعدما بصم على أداء خال من الأخطاء خلال مباراة السد. وكان المركز الثاني من نصيب النادي الملكي للفروسية البوغان، والمشكل من الفرسان محمد الأحرش وباسر أربابين ويوسف سالمرون وعلي الأعرش. محققاً أربع نقاط كجواز.

وحل فريق المدرسة الملكية للخيل بالجماعة المكون من الفرسان سليمان المنظور وباسين العبيدي ومعاذ بويلا وسعد الجابري في المركز الثالث بمجموع خمس نقاط كجواز.

وبالإضافة إلى هذه الفرق الثلاث، عرف نهائي الدورة الحادية عشرة من كأس العرش للقفز على الحواجز مشاركة فرق نادي الصداقة الفرنسي بالدار البيضاء، ونادي الفروسية وادي إيكيم، ونادي الركاب بالدار البيضاء (ب)، والحرس الملكي، والنادي الملكي للفروسية طنجة (الفريق ب)، والنادي الملكي للفروسية دار السلام (أ و ب).

الأبرز للذهاب بعيداً في البطولة، مستفيداً من عاملي الأرض والجمهور، إضافة إلى الجودة الكبيرة التي يتوفر عليها. كما حذر في الوقت ذاته من منتخبي جزر القمر ومالي، معتبراً أنهما تطوراً بشكل لافت في السنوات الأخيرة ويضمن لاعبين أصحاب إمكانيات عالية، ما يجعل المجموعة من بين الأقوى في الدور الأول. وأوضح مدرب زامبيا أن الهدف الواقعي لفريقه يتمثل في بلوغ دور ثمن النهائي، مع تقديم أداء يعكس طموحات الكرة الزامبية وتاريخها في المسابقة، مؤكداً أن اللاعبين عازمون على الظهور بصورة مشرفة رغم صعوبة المنافسة.

ويضم الطاقم التقني المساعد لسيشون أسماء بارزة، من بينها الحارس السابق كيندي موني، بطل إفريقيا 2012، إلى جانب أندرو سينكالا وبيري موتابا، فيما يقود الإعداد البدني الدولي السابق جوزيف موسوندا.



رفيقات بترينة يكتبن التاريخ بيرشيد

104، بهدف ثمين سجلته سناء المسعودي، التي فتحت أبواب المربع الذهبي أمام بطلات المغرب وإفريقيا.

وبهذا الفوز، يضرب الجيش الملكي للسيدات موعداً تاريخياً في نصف النهائي مع أرسنال الإنجليزي، بطل دوري أبطال أوروبا للسيدات، في مواجهة قوية مرتقبة ستجرى يوم الأربعاء 28 يناير المقبل، على أرضية ملعب برانتفورد بغرب العاصمة لندن، في اختبار من العيار الثقيل سيقيس مدى قدرة الفريق المغربي على مقارعة أحد عمالقة الكرة النسوية العالمية.

ويعد هذا التأهل تنويعاً لمسار قاري ناجح، بعدما حجز الجيش الملكي بطاقة المشاركة في كأس العالم للأندية للسيدات إثر تتويجه بلقب دوري أبطال إفريقيا للسيدات، عقب فوزه في المباراة النهائية على أسيك ميموزا الإفوارفي بنتيجة 2 - 1، في البطولة التي احتضنتها مصر مؤخراً، مؤكداً هيمنته على الساحة الإفريقية.

من العمق واللعب على الأطراف.

ومع مرور الدقائق، تزايد الضغط على دفاع الفريق الصيني، مقابل تراجع نسبي في اللياقة والتركيز، غير أن الوقت كان يضيء بسرعة، والمباراة تتجه نحو نهاية محبطة لبطل إفريقيا. لكن في الدقيقة 89، جاءت اللحظة التي غيرت مسار المواجهة، عندما نجحت المهاجمة هاجر سعيد في استغلال كرة داخل منطقة الجزاء، وسجلت هدف التعادل الذي أعاد الأمل وأشعل المرحلات، مؤكدة قدرة الجيش الملكي على القتال حتى آخر ثانية. كما أنها فرضت احتكام الفريقين إلى الشوطين الإضافيين، حيث لعب العامل البدني والذهني دوراً حاسماً.

ففي الوقت الذي بدا فيه الفريق الصيني متأثراً بالجهد الكبير، واصل الجيش الملكي ضغطه بثقة وطموح أكبر، مستفيداً من الدعم الجماهيري والرغبة الجامحة في تحقيق إنجاز غير مسبوق. هذا الإصرار توج في الدقيقة

وسمعه كاحد أقوى الأندية الآسيوية في كرة القدم النسوية.

ونجح ووهان جيانغدا في فرض أسلوبه خلال فترات مهمة من الشوط الأول، معتمداً على الاستحواذ المنظم وسرعة الانتقال من الدفاع إلى الهجوم، ما أربك دفاعات الفريق العسكري في أكثر من مناسبة. هذا التفوق ترجم إلى هدف السبق في الدقيقة 29، حيث استغلت لاعبة وانغ شوانغ هفوة دفاعية وأسكنت الكرة شباك الفريق العسكري، لتمنح فريقها أفضلية معنوية وميدانية.

ورغم صعوبة الوضع، لم تفقد لاعبات الجيش الملكي تركيزهن، حيث بدا واضحا بين الشوطين أن الطاقم التقني عمل على تصحيح الأخطاء ورفع منسوب الثقة لدى اللاعبات.

ومع انطلاق الشوط الثاني، ظهر الفريق العسكري بوجه مغاير، أكثر جرأة وتنظيماً، فارتفع نسق الضغط الهجومي بشكل ملحوظ، مع تنوع في الحلول الهجومية بين الاختراق

### ■ الاتحاد الاشتراكي

تواصل كرة القدم النسوية المغربية حصد ثمار العمل المتواصل والاستثمار المتدرج، بعدما حقق فريق الجيش الملكي للسيدات إنجازاً تاريخياً جديداً، بتأهله إلى الدور نصف النهائي من كأس العالم للأندية للسيدات (فيفا 2026)، عقب فوزه المثير على فريق ووهان جيانغدا الصيني، بطل القارة الآسيوية، بنتيجة هدفين مقابل هدف واحد، في مباراة حيست الأنفاس وامتدت إلى الشوطين الإضافيين، احتضنها الملعب البلدي بمدينة برشيد مساء أول أمس الأحد، وسط حضور جماهيري كبير وأجواء حماسية عكست قيمة الحدث.

وجاءت المباراة في مستوى الرهانات الكبيرة، حيث دخل الفريق الصيني المواجهة بثقة واضحة مستمدة من تجربته القارية

# بعد طي صفحة المؤقت... إدريس الشرايبي رئيساً جديداً لجامعة كرة السلة



من أشغال الجمع العام

المكتب الإداري الجديد على جميع الفاعلين في اللعبة وإشراكهم في النهوض بمجال الممارسة وإيجاد حلول تساهم في الرقي بكرة السلة المغربية.

وأضاف أن المكتب الإداري الجديد سيعكف على دراسة مجموعة من الأوراش المهمة

المتعلقة بتسوية وضعية الجامعة إزاء الهيئات الرياضية الدولية والقارية المعنية، واتخاذ الترتيبات لعقد الجمع العام الانتخابي للجامعة. وعقب انتخابه رئيساً جديداً للجامعة، قال الشرايبي في تصريح صحفي إن الجمع العام الانتخابي مر في ظروف عادية، مؤكداً انفتاح

جرى، أول أمس الأحد بالمعهد الملكي لتكوين الأطر مولاي رشيد بسلا، انتخاب إدريس الشرايبي رئيساً جديداً للجامعة الملكية المغربية لكرة السلة.

وجاء انتخاب الشرايبي، خلال جمع عام عادي خصص لانتخاب المكتب الإداري للجامعة، بحضور 99 جمعية رياضية وعشر عصب جهوية، حيث حققت لائحة الرئيس الجديد ما مجموعه 274 صوتاً، مقابل 162 صوتاً لللائحة عبد الواحد بولعيش، وإلغاء صوت واحد.

وكان إعلان الجمع العام العادي الانتخابي قد تم من طرف اللجنة المؤقتة لإدارة الجامعة الملكية المغربية لكرة السلة، التي تأسست بموجب قرار لوزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بتاريخ 18 غشت 2015.

وتولت اللجنة المؤقتة القيام، على الخصوص، بجميع التدابير الكفيلة بضمان استمرارية النشاط الرياضي، الذي كانت تشرف عليه الجامعة، وإعادة تنظيم هيكلها وإدارة أنشطتها، فضلاً عن اتخاذ كافة التدابير



الأخيرة

الاشتراك

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/alittihad\_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

## أسماء لمنور تحتفل بانتصار القفطان المغربي في اليونسكو

تفاعل عدد من الفنانين المغربية مع القرار التاريخي الذي صوتت عليه لجنة اليونسكو، يوم الأربعاء 10 ديسمبر 2025 في نيودلهي، والقاضي بإدراج القفطان المغربي، بما يحمله من فنون ومعارف وصناعات تقليدية، ضمن قائمة التراث الثقافي غير المادي. وهي لحظة اعتبرها المغاربة تتويجا لمسار طويل من المحافظة على هوية ضاربة في عمق التاريخ، وانتصارا جديدا للموروث الوطني.

وكانت الفنانة أسماء لمنور من أوائل المهنيين، حيث تقاسمت مع متابعيها على الإنستغرام، تدوينة مؤثرة أرفقتها بفيديو يوثق أبرز إطلالاتها بالقفطان المغربي في مناسبات دولية ومحلية. وقالت في تدوينتها: «ألف مبروك للمغرب لتسجيل القفطان ضمن التراث الإنساني لليونسكو، شكرا لكل صانع وصانعة حافظوا بإخلاص على هذا الموروث العريق، وشكرا لكل امرأة مغربية اعترت بترائها ونقلته لأبنائها».

وخصت لمنور بالشكر الحرفيين الذين اتقنوا تفاصيل «السيففة» و«العقد» و«الطيرين»، والمصممين الذين ارتقوا بالقفطان إلى العالمية، إلى جانب الفنانات والفنانين الذين أسهموا في ترسيخ حضوره. كما حيت الأميرات المغربيات اللواتي حافظن، عبر العصور، على هذا الزي الوطني، مشيدة بدور وزارة الثقافة والوفد المغربي لدى اليونسكو في بلوغ هذا الإنجاز.

ويظهر هذا التفاعل من الفنانين حجم الارتباط العاطفي والثقافي بالقفطان، خصوصا بعد مرحلة من الجدل والتوتر الدبلوماسي بسبب محاولات الجزائر تعطيل الملف المغربي داخل اليونسكو.

ورغم هذه المناورات، تمكن المغرب من تحقيق انتصار تاريخي، حيث صوتت اللجنة الحكومية الدولية لصالح إدراج القفطان باعتباره عنصرا من الهوية المغربية المتوارثة عبر أجيال من الحرفيين والمصممين.



## ليبيا تفتح متحف السراي الحمراء لأول مرة منذ سقوط القذافي

أعيد افتتاح المتحف الوطني الليبي في طرابلس، وكان يعرف سابقا باسم السراي الحمراء، مما يسمح للجمهور بالاطلاع على بعض أروع الكنوز التاريخية في البلاد لأول مرة منذ الانتفاضة التي أطاحت بمعمر القذافي.

وأُغلق المتحف، وهو الأكبر في ليبيا، في 2011 خلال الانتفاضة التي دعمها حلف شمال الأطلسي ضد معمر القذافي الذي حكم البلاد لفترة طويلة وألقى خطابا ناريا ذات مرة عند أسوار المتحف.

وبدأت أعمال التجديد في مارس 2023 من حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها ومقرها طرابلس، وتولت الحكومة السلطة في 2021 في عملية سياسية مدعومة من الأمم المتحدة.

وقال رئيس حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها عبد الحميد الدبيبة في حفل إعادة الافتتاح الجمعة «إعادة افتتاح المتحف الوطني ليست لحظة ثقافية،

بل هي شهادة حية على أن ليبيا تبني مؤسساتها». وتبلغ مساحة قاعات العرض في المتحف، الذي بني في ثمانينيات القرن الماضي، 10 آلاف متر مربع

تتوزع فيها لوحات فسيفساء وجداريات ومنحوتات وعمال قطع أثرية تعود إلى عصور ما قبل التاريخ وتمتد عبر العصور الرومانية واليونانية والإسلامية في ليبيا.

وتشمل المجموعة أيضا موميאות تعود إلى آلاف السنين من التجمعات السكنية القديمة في جبال أكاكوس في عمق الجنوب الليبي والجغبوب قرب حدودها الشرقية مع مصر.

وقالت مديرة المتحف فاطمة عبد الله أحمد لرويتز «البرنامج الآن يركز على تمكين المدارس من زيارة المتحف في الفترة الحالية حتى يتم فتحه بشكل رسمي لعامة الناس».

وقال رئيس مجلس إدارة مصلحة الآثار محمد فرج الشكشوكي لرويتز قبل الافتتاح إن ليبيا استردت 21 قطعة أثرية تم تهريبها من البلاد بعد سقوط القذافي، لا سيما من فرنسا وسويسرا والولايات المتحدة.

وذكر الشكشوكي أن المحادثات جارية لاسترداد أكثر من 20 قطعة أثرية من إسبانيا وأخرى من النمسا. مع تحسن الوضع الأمني.

على مدار ج مطار المزة العسكري قرب دمشق الذي كان رمزا من رموز حقبة الحكم السابق في سوريا، يقف طاقم عمل مسلسل «عيلة الملك» أمام مروحية تهبط ببطء لتصوير مشهد هروب شخصية نافذة في الساعات الأخيرة لحكم بشار الأسد.

بينما يصدر المخرج محمد عبد العزيز تعليماته عبر اللاسلكي لفريق العمل، يصف تلك اللحظة قائلا «من الصعب تخيل أننا نصور هنا، مطار المزة كان رمز القوة العسكرية. الآن نصنع فيه دراما عن سقوط تلك القوة».

مسلسل «عيلة الملك» واحد من عدة مسلسلات ستعرض في شهر رمضان، ويجري تصويرها داخل مراكز أمنية شكلت رمزا للقمع وكان دخولها محر ما على السوريين على مدى عقود. تدور أحداث المسلسل التي تروي قصة عائلة من دمشق خلال الأشهر الأخيرة من حكم الأسد، وتسلط الضوء على العوامل الاجتماعية والسياسية التي أسهمت في سقوطه.

ويقول المخرج لوكاله فرانس بريس «إنه إحساس غريب، فالأماكن التي كانت ت حكم منها سوريا قد تحولت إلى استديوهات، من فرع فلسطين إلى مطار المزة العسكري، من مكان كان ي حكم بالحديد والنار، إلى فضاء نجرب فيه أدوات إبداعية».

كان مطار المزة العسكرية قاعدة جوية ومركز اعتقال تدبره شعبة المخابرات الجوية. ويصور عبد العزيز مشاهد أخرى في فرع فلسطين، أحد فروع المخابرات العسكرية السابقة المروحية في دمشق. في هذا المكان الذي ارت كبت فيه عمليات تعذيب وانتهاكات، يمر فريق التصوير في ما يشبه ساحة حرب مصع رة، تحترق مركبات وتدوي انفجارات، في مشهد يجس د، وفق عبد العزيز، «تحرير معتقلين لحظة انهيار الأجهزة الأمنية».

بعد سقوط الحكم السابق، توج ه المئات إلى الفروع الأمنية في كافة أنحاء البلاد، بحثا عن أفراد من عائلاتهم دخلوها ولم يخرجوا منها قط، بينما خرج آلاف المساجين من زنزاناتهم. ويضيف عبد العزيز أن «فرع فلسطين كان أحد أركان النظام الأمني، مجرد ذكر اسمه كان يبت الرعب في النفوس. واليوم نصور داخله مشاهد كاملة، مع مراعاة الوثائق التي يجب أن ت وُثِّق من دون أن نسمي بها».

## لطيفة تكشف تفاصيل مشروعها مع زياد الرحباني بعد رحيله



أكدت الفنانة التونسية لطيفة أن الشغف العميق بالفن وحبهما الكبير له كانا الدافع الأساسي وراء استمرار نجاحها وتلقاها منذ بداياتها وحتى اليوم، مشيرة إلى أن الالتزام والانضباط إلى جانب العاطفة الصادقة يشكلان الركيزة الحقيقية لأي مسيرة فنية طويلة الأمد.

وأضافت أن الفنان الذي يفقد شغفه يفقد هويته، بينما التمسك بهذا الشغف هو ما يمنح القدرة على مواجهة التحديات ومواكبة التحولات المتسارعة في عالم الموسيقى.

وأوضحت لطيفة أن حفاظها على هويتها الفنية الخاصة لا يتعارض مع التجديد، بل إن التوازن بين الأصالة والحدثة هو التحدي الأكبر أمام أي فنان يسعى إلى الاستمرار. فهي ترى أن تقديم أعمال بروح عصرية مع الحفاظ على الجذور الفنية هو ما يضمن للفنان مكانة راسخة في قلوب الجمهور.

وفي تصريحات إعلامية، كشفت لطيفة أن مشروع البومها الغنائي مع الموسيقار الراحل زياد الرحباني لا يزال قائما، مؤكدة أن رحيله لم يوقف العمل على هذا المشروع الذي تعتبره من أهم محطاتها الفنية. وأعربت عن حزنها العميق لفقدانه، مشددة على أن الحديث عن زياد الرحباني لا يمكن اختزاله في كلمات، لأنه يمثل مدرسة فنية وإنسانية متكاملة، تركت بصمة لا تمحى في تاريخ الموسيقى العربية.

وفي سياق آخر، تحدثت لطيفة عن أغنياتها الجديدة «سوري» التي طرحتها مؤخرا، معتبرة أنها تجربة مختلفة تحمل طابعا تجديديا لم تقدمه من قبل. وأشارت إلى أن القلق والخوف يرافقانها قبل كل عمل جديد، رغم خبرتها الطويلة، لأن الفنان الحقيقي - على حد قولها - يعيش حالة من التوتر الإيجابي قبل مواجهة الجمهور، وهو ما يدفعه إلى تقديم الأفضل.

## مراكز أمنية وسجون تتحول إلى مواقع تصوير بعد إطاحة الأسد



## محمد اشويكة

رئيسا جديدا للجمعية المغربية لنقاد السينما



جري، يوم الأحد 14 دجنبر 2025 بالدار البيضاء، انتخاب الناقد والقص السينمائي محمد اشويكة رئيسا جديدا للجمعية المغربية لنقاد السينما، خلفا للرئيس السابق خليل الدمون، وذلك خلال أشغال الجمع العام العادي للجمعية.

وقد عرف الجمع العام مناقشة التقريرين الإداري والمالي، قبل أن يتم التصويت عليهما بالإجماع، ليُفتح بعدها باب انتخاب المكتب المسير الجديد، الذي أسفرت نتائجه عن التشكيلة التالية:

محمد اشويكة رئيسا، ليلي الشراي نائبة للرئيس، محمد البوعادي كاتبا عاما، سليمان الحقيوي نائبا له، السعيد لبيب أمينا للمال، بوشتي قرقردي نائبا لأمين المال، ومحمد عابد مستشارا مكلفا بالتواصل.

يذكر أن الجمعية المغربية لنقاد السينما تأسست سنة 1995، وهي عضو في كل من الفدرالية الدولية للصحافة والنقد السينمائي، والفدرالية الإفريقية للنقد السينمائي، وتعمل من خلال أنشطتها المتنوعة، من ندوات وتكوينية وإصدارات، على التعريف بالنقد السينمائي، ونشر الثقافة السينمائية، ومواكبة تطورات السينما المغربية.